منظومة التعلم الشاملة

رؤية في تحسين وتطوير منظومة التعلم

THE COMPREHENSIVE LEARNING SYSTEM

AMB
احمد مبارك بشير
AHMED MUBARK BASHEER

قبل البدء أشير أن الفكرة في نسختها الأولى قدمت الى عدة أطراف في اليمن والمملكة ونشرت في المغرب وأرسلت نسختها الأولى العام 2003م لمعالي وزير التعليم في المملكة العربية السعودية، وقد وضعت ضمن الدراسة برقم: 4/158276 وتاريخ: 1426/4/14هـ)

في البدء:

أي أمة أرادت أن تتقدم ركزت على بناء جيل هذه الأمة، ولذا كانت أول خطوة في بناء الأمة التي ستقود العالم، الأمة التي أسسها نبي الله وحبيبه سيد الخلق محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو بناء المسجد ، المسجد الذي كان المركز التعليمي ، كان الجامعة التي سيربى فيها بناة الأمة ،و ظل تركيزه (صلى الله عليه و آله وسلم) على الجانب التربوي والتعليمي و الفكري في كل لحظة من لحظات البناء والتشييد للأمة التي ستقود العالم.

اليوم و الأفكار كثيرة ، والكلام كثير ، وشد وجذب ، لماذا نحن نقف هنا ولا نتقدم خطوات ؟. وحيث ذلك مرتبط بالفكر والتعلم ،فإن من أكثر الأخطاء التي ارتكبتها دولنا الحديثة و في بلادي هو إهمال هذا الجانب. قبل إعلان دولة الكيان (اسرائيل) لأول مرة في العام 1948م كانت أول خطوة سابقة لإعلانها تأسيس الجامعة العبرية كمنظمة جماهيرية تعليمية 1925 في زمن الانتداب البريطاني ، وهي احد مقررات مؤتمر صهيون 1897 م ،هذه الجامعة التي تأتي في المستوى 153 في افضل جامعات العالم، استهدفت تعريب كل العلوم وخاصة التطبيقية إلى العبرية ، بالإضافة إلى الهدف الأهم وهو بناء الشخصية اليهودية في إطار الانتماء لإسرائيل ، ونتساءل بعد هذا لم نحن في المؤخرة ! .

في أمريكا تأسست احد اقدم واعرق الجامعات في العالم والتي أسسها القس البروتستانتي جون هارفارد عام 1636 كمنظمة مجتمع مدني ، أسهمت بشكل مباشر في جعل الإنجليزية لغة أمريكا الام ، وجعلت لغة العلوم الإنسانية والتطبيقية بعد ذلك هي اللغة الإنجليزية. وهذه الجامعة هي احد ابرز 25 جامعة في العالم.

هناك محاولات مشابهة في الدول العربية القريبة من خط المواجهة كسوريا والعراق في تعريب العلوم التطبيقية على رأسها العلوم الطبية، وبناء القومية العربية ، تكرر المشهد في تركيا و إيران . ومن هنا كانت منظومة التعلم في مستوى جيد ، واسهم في ذلك مستوى تأهيل المعلم من جهة ، ومن جهة كان المعلمون يحملون قضية محورية ينطلقون من خلالها ، مما احدث نوعا من الحراك التعليمي والعلمي ، الا ان هذا الامر بدأ في الانهيار مع مطلع التسعينات بشكل متاول ، والذي اسهم فيه بشكل مباشر وخاصة في الجمهوريات العربية انهيار منظومة تأهيل المعلمين ، وتساهل المجتمع نحو التعلم ، حتى وصل الحال الى ان الهدف من التعليم هو الحصول على شهادة بأي طريقة ، وغياب الدافعية لدى كثير

من الاسر في حث الأبناء على بذل الجهد في التعلم الذاتي والاكتفاء بثمرة النتائج التي نعي جميعا ما تعنيه.

من السلبيات أمة المليار مسلم، و أمة النصف مليار متحدث بالعربية ، لا يعون أهمية لغتهم الأم في بناء الأمة ، في بناء النهضة ، هذه اللغة لغة القرآن التي اختارها الله عز وجل لينقل لنا كلامه وبيانه .

السلبية التالية ان نسبة الأمية 21-30% من 400 مليون نسمة في الوطن العربي تقريباً، رقم سلبي وفي ذات الوقت إيجابي لتحفيز نقلة نوعية في عملية التعليم ، مع اخذ العلم أن العالم العربي يستعد سنوياً لاستقبال أكثر من مليون نسمة من المواليد ويمثلون أجيال المستقبل .. فماذا نعد لهم ...؟

وببساطة نقول:

- الدول العربية لا تملك القدرة على صناعة المعرفة. وصناعة العلوم، فصناعة العلوم تأتي من امة مستقرة، ومنها تؤسس الحضارة والصناعة و هي مصدر النهضة، مع اخذ العلم انها تمتلك منظومة حضارية غير عادية وغير تقليدية لم تستثمر.
- الدول العربية لا تملك القدرة على نشر المعرفة حتى لو كانت مستوردة. وما امكنها هي نشر الثقافة المستوردة بين ابناءها.
- الدول العربية لا تملك القدرة على انتاج العلوم وتطبيق تقنيات عالية تسهم في احداث تأثير عالمي.

مثال حي في اليمن وبعد الوحدة اليمنية في 1990م ... لم تستطع حكومات الوحدة، و وزارت التعليم فيها من تدعيم الولاء الوطني، والعقيدة الوطنية، ما بثته هو التفرقة والشرذمة و الولاء الشعوبي للقبيلة والمذهبية والحزبية، ما بثته هو روح الضغائن والثارات، ونتساءل أين جيل الوحدة ؟ .. تفرغت حكومات الوحدة لجني ثمار الوحدة، أما معارضة الوحدة تفرغت للعويل والبكاء، و الشجب والاعتراض ...

لم يكن من العقل أن أسكت، وكان ! ان وضعت هذه الرؤية في 2003 ، راسلت بها وزارت التعليم في اليمن والخليج ، ثم اعدت ترتيبها ونشرتها في العام 2010 ، ومن جديد اعيد تحديثها لأقدمها لمن يهمه الامر .

النسخة محدثة ومنقحة 2020

يمكن أن يتحول أي جزء من الرؤية لمشروع مستقل!

1 :في البدء

4الخلاصة:

5المقدمة:

7 مصطلحات:

12 العلم وإطار تطوره وأثره فينا:

15 نمو الادراك:

17الآلية والمنهج:

17 أولا: إطار الحوكمة:

18 ثانيا: إطار المنهج:

26 ثالثا: بناء المعلم:

27المراحل التعليمية:

27 أولا: الروضة او مرحلة ما قبل المدرسة:

28 ثانيا: التعليم الأساسي: (ابتدائي، اعدادي وثانوي)

28 عام:

29 المرحلة الابتدائية والاعدادية الأساسية:

29 مرحلة مربي الصف (الابتدائي)

31 مرحلة مشرف الصف (الاعدادي):

32 المرحلة الثانوية الأساسية: (البكلوريا)

34التعليم والتدريب المتقدم:

34 مدرسة المواهب: (بكلوريا متخصصة)

34 الاكاديمية المجتمعية والمعاهد التقنية والمهنية:

35 الاكاديمية الوطنية:

37التعليم العالي والبحث العلمي:

40الارشاد والتنمية:

41التجنيد والخدمات التطوعية للمجتمع:

43 ملاحظات ختامية:

الخلاصة:

عندما وضعت هذه الرؤية في 2003 وضعتها بشغف التغيير ، ليس في التعليم فقط بل في اطار الدولة ككل ، الا انني وجدت ان التعليم هو الأساس ، لذا فصلت ملف التعليم بشكل مستقل ، وبدأت في البحث عمن يمكن ان يبتنى الفكرة ، فبدأت ارسالها الى عدد من الجهات الحكومية في اليمن والخليج والمغرب ، عندما تلقيت الرسالة الأولى من التعليم في المملكة ، وهي تحمل كل معاني الشكر بهذه الرؤية ، قررت الا اتوقف عندها، ومن جديد اضعها امام كل من يهمه الامر لأحداث تغيير جذري في منظومة التعلم (التعليم والتدريب والإرشاد) ، فقط لأنني اظن ان ما سنحدثه من تغيير في هذه المنظومة سينقلنا الى مستوى متقدم في التأثير على العالم شرقه وغربه ، بل وإعادة اللغة العربية الى مصاف لغات العلوم التي يسعى العالم لقراءة منتجها العلمي والمعرفي.

هذا التغيير يبدأ في إعادة هيكلة وحوكمة أنظمة التعليم ممثلة في الوزارات والهيئات التعليمية، شاملة أنظمة الارشاد في الأوقاف والاعلام ، محددة اطارا لمسار التعليمي الالزامي وغير الالزامي ، لان صناعة الانسان ، تبدأ من تمكينه من أدوات تحصيل المعرفة ، وصول الى قدرته على صناعة أدوات معرفية وعملية مبتكرة او مطورة .

لا تتوقف أيها القارئ عند محتوى هذا المبحث، بل ساعد في تطويرها ونشرها، لربما كنت انت او أي شخص تصله الرؤية مساهما في تأسيس منظومة شاملة للتعلم العربي.

كل التقدير

المقدمة:

عندما نرى ذلك الإنسان صاحب العقل والمواهب. الذي اختاره الله تعالى لحمل أمانته وكرمه من بين خلقه، واكرمه بنعمة الاختيار ، نراه ليس بالكائن المقلد بل المتعلم بمعنى أنه قادر على فهم واستيعاب ما يأتي من حوله وترتيب ذلك في عقله وفؤاده ، كل ذلك يجعله كائنا ذاتي التعلم قادرا على تحويل ذلك إلى معارف جديدة وادراكات مميزة له . قال سبحانه وتعالى في الآيات الكريمة الآتية :

"اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"

"إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا * إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا"

" لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ "

"الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ "

" لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ "

"ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا"

صدق الله العظيم

فالطفل عندما يدخل ينطق كلماته الأولى لوالديه، من أين حصل على معرفة بالحروف أو الأبجدية، أو صياغة الجمل، إن عقله تعامل مع الكلمات التي تأتيه بصورة كلية، وصاغها مقلدا ما يسمعه من أبويه ليعطي كلمات مميزة مضحكة ولها معنى. والنظر في نمو الطفل يشرح لكم الكثير، واستدل للقارئ الكريم بأن يرجع إلى القصة الفلسفية الصوفية لابن طفيل إن اتفقنا او اختلفنا معها فقصة (حي بن يقظان) تعطينا تدرج عملية التعلم دون النظر إلى جوانبها الصوفية. (مع التذكير ان النهج الصوفي أسهم في نشر الإسلام في العالم بشكل لم يتمكن أي نهج آخر لفعل هذا، ونظن ان ذلك لاعتماد النهج الصوفي على تأصيل السلوك وتطبيقه، يكفي النظر الى ما حدث لأمة المغول في تحولها الى الإسلام، و انتشار الإسلام في شرق آسيا مع هجرة الحضارم بالنهج الصوفي الوسطي)

اعتمدت كثير ا في طرحي على الأثر الكريم المنسوب للأمام علي بن أبي طالب: "**لاعب ابنك سبعاً، وأدبه سبعاً، وآخه سبعاً، ثم ألق حبله على غاربه**" وجاء بنص آخر: ""**علموهم لسبع واضربوهم لسبع وصاحبوهم لسبع ثم أتركوا لهم الحبل على الغارب** " ومما ورد عن الإمام علي ايضا: " **علموهم وأدبوهم** ".

ومع تجربتي في التعليم خاصة، وما وجدته في فجوة بيني وبين اخوتي، وتذكرت كيف كان اساتذتي يقدمون لي المعرفة، وكيف تطورت بهم وبها، ما مررت به من تجربة، ساعدتني على استيعاب مستويات الادراك لجان بياجيه ، وكيف يمر بها الانسان ، جعلني هذا واكثر للبحث عن الحل للمشكلة التي قد تبرز في:

- شباب في ربيعهم الثاني لا يقرأون وأن قرؤوا يتهجون، وأن تهجوا لا يفهمون، وإن فهموا لا يعبرون، وإن عبروا لا يعملون، وبأبسط حال لا يفكرون ولا يريدون أن يفكروا .
- ملايين تصرف في اصلاح خلل يتكرر (ضعف قراءة – ضعف مستوى معرفي – ضعف ....) والأثر معدوم، حيث لم يواكب الحل مع النظر الشاملة للبحث عن أساس الخلل، وتكرار هذا يعني تجارب بلا ثمار فلنبحث عن الخطأ والسبب الحقيقي.
- تسرب من المدارس وتسيب في الحياة وفساد ينمو مع أجيال لا تعلم ماذا تريد وكيف تصل لما تريد؟
- **عندما يصبح المعلم مساهما فاعلا في عملية تدمير التعليم يجب أن نقف لنفكر** .

- ينمو الاستبداد والاستعباد والفساد مع الجهل، ويتغذى بنقص المعرفة، وينتعش بتشويه المعلومة، ويعيش بالإشاعات، ويسيطر مع انتشار الا مبالاة.

ينمو الاستبداد والاستعباد والفساد مع الجهل،
يتغذى بنقص المعرفة،
ينتعش بتشويه المعلومة،
يعيش بالإشاعات،
ويسيطر مع انتشار الا مبالاة.

أين يمكن ان نغير؟ ومن اين نبدأ؟ ما الذي اعنيه بمنظومة التعلم الشاملة؟

مصطلحات:

ومن هنا يحتاج الأمر الى وضع تلك المفاهيم للقارئ،

- المنظومة: مجموعة من العناصر تتكامل بينها البين لتعبر عن معنى مشترك، فالسيارة "نظام" ، الا اننا لا يمكن ان نطلق على اطارها بشكل مستقل "نظام" وانما وحدة من نظام ، وبالتالي عند الحديث عن منظومة التعلم، فإننا نعني بها :

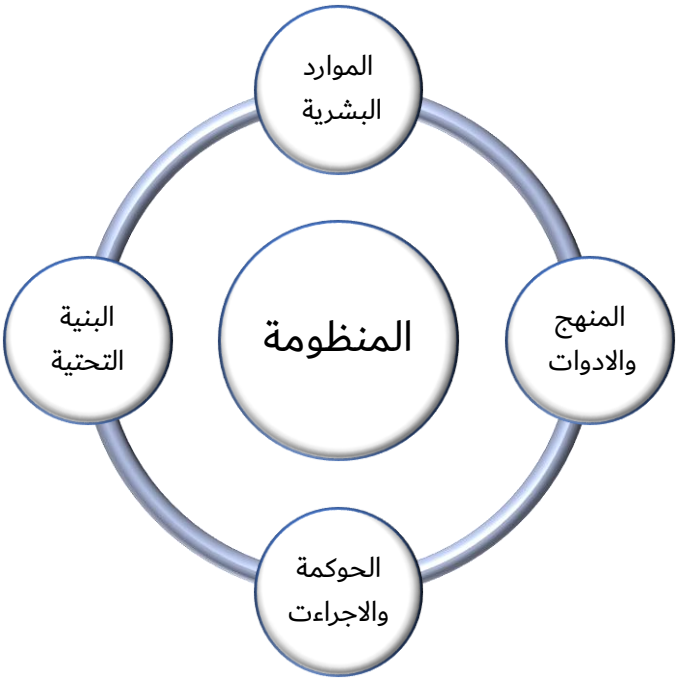

- وفي ظل الحديث عن المنظومة فكل منظومة ترتبط بنطاق وسياق ، النطاق تتمثل في الحدود الداخلية والخارجية ،وهي تتمثل في الإجابة عن (ماذا تقدم المنظومة ، ولمن ، وأين ، وكيف) ،

والسياق تتمثل في البيئة والقضايا الحيوية الداخلية والخارجية ، وبالتالي يبرز فيها المعنيين او المؤثرين والمتأثرين او ما يعرف بأصحاب المصلحة.

- سنركز في الرؤية على ما يسهم في تحسين وتطوير هذه المنظومة.

- الشخصية: هو ذلك المزيج المتكامل الذي يتبلور في تحديد (فلان) من الناس والتي تتشكل من : (الوجدان والعقل والجسد والعلاقات والمهنة).
- الادراك: هي تفسير الموقف بناء على الفهم المبني على المعرفة المتراكمة السابقة والمتلاحقة عبر وسائل التعلم المختلفة. (الادراك يتطور بتطور المعرفة وأدوات تفسيرها)
- التعلم: هو قدرة الإنسان على استيعاب وفهم محتوى المعرفة والسلوك وتكوين شخصيته عبرها، يمكن التعبير عنه هي القدرة الذاتي للإنسان في الحصول على المعرفة واستخدامها وممارسة مهنته وحياته بها، ولذا فالتعلم قد يتم عبر التلقي والممارسة والتجربة، وعبر التوجيه المباشر او غير المباشر.
- التعليم: هي كل وسائل نقل المعرفة والمعلومة والحقائق والآراء والقوانين والقواعد وكل ذلك عبر وسائل التعليم التي على رأسها المدارس والجامعات، الإعلام ووسائله القديمة والحديثة، الأسرة والمسجد، الشارع والأصدقاء. وهي هي نفسها وسائل التربية والتدريب .
- التربية : خلق التوجه وايجاد القدوة والمثال الذي يتمثل الإنسان به وتوجيه الدافعية نحو تصرفات (الأخلاق) او الفلسفة الأخلاقية للفرد ، والتي تبرز مع المعاملة مع الآخر ولذا نعرف الإنسان بأنه جيد أو غير ذلك من تلك السلوكيات الناشئة عن التربية والتي تعتمد في اطارها على مثال ونموذج للسلوك بالإضافة إلى معرفة ومعلومة ، ولذا نجد أن التربية والتعليم يرتبطان بشكل حيوي ببعضهما البعض وكثيرا من الاقوات نعبر عنهما بشيء واحد.
- التدريب : متعلقة بتطوير القدرة ،أو صناعة المهارة ، فالتدريب ينفصل عن التعليم والتربية و في نفس الوقت مكمل لها ، فالتدريب من اسمه هو صناعة المهارات مع توجيه السلوك فيها مع نقل المعرفة المرتبطة بتلك المهارة ، والمهارة مرتبطة بالخبرات المتراكمة لدى أفراد مارسوا مهنة معينة وابدعوا فيها فصارت لديهم قدرات خاصة ، وعبر التدريب استطيع أن انقل هذه القدرات وتحويلها لمهارات يمكن للفرد تعلمها وتطبيقها وممارستها في حياته ليصبح اداؤه شبيهاً بأداء الشخص صاحب الخبرة الطويلة في وقت قصير وسريع مع فروق البصمة والموهبة الخاصة.

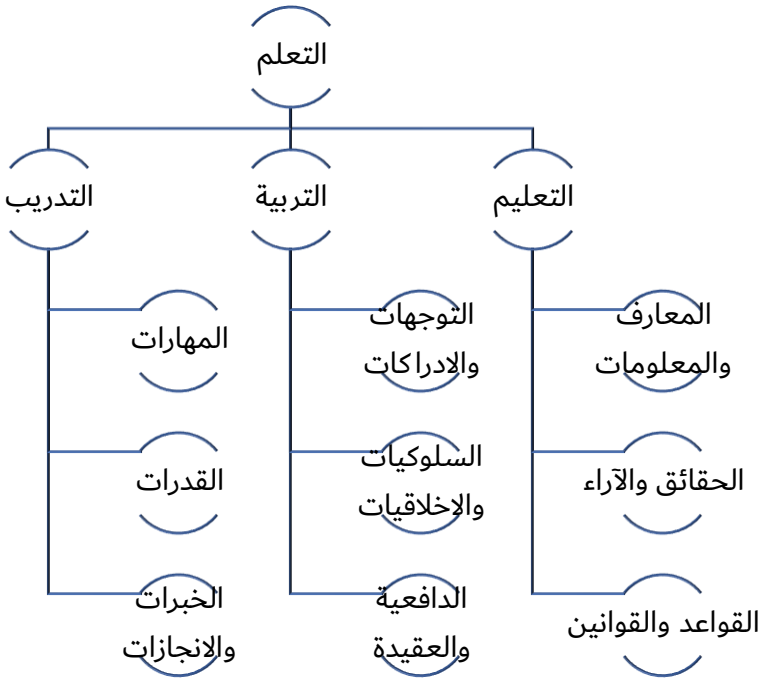
التعلم
التدريب
التربية
التعليم
المهارات
القدرات
الخبرات والانجازات
التوجهات والادراكات
السلوكيات والاخلاقيات
الدافعية والعقيدة
المعارف والمعلومات
الحقائق والآراء
القواعد والقوانين

ولأننا نسير في هذا الدرب وسيتضح الكثير من معالم الطرح من خلال هذا المبحث و لإيصال فكرة التدريب بصورة أعمق سأعطي تفسيرا لما سبق في اطار التدريب:

- **الكفاءة** :هي ممارسة العمل بالطريقة الصحيحة ، بمعنى أن الكفاءة هي القواعد والمعارف والقوانين الخاصة بعمل معين يمكن للمرء تعلمها عبر وسائل التعليم وهي تساعده في تنفيذ العمل المعين في اطار الكفاءة ، كمثال لو دخلت مدرسة قيادة السيارات فسيبدأ المدرب في تعريفك بالقواعد والآليات التي تساعدك في تشغيل السيارة وقيادتها ، وعندما تبدأ لأول مرة في تشغيل السيارة فإنك بكل وعي تمارس قيادة السيارة وتسعى لتنفيذ المهمة بنجاح وبكل تركيز فيها .. هنا الكفاءة.. الوعي الكامل بتنفيذ العمل بالطرق الصحيحة. فالكلية والمعهد والمدارس و. تعطينا كفاءات.
- **المهارة** : هي تنفيذ العمل الصحيح ... بمعنى أوضح ممارسة عمل معين تتشكل في ذهن الشخص آليات لممارسة العمل فيبدأ في ممارسة المهنة بطريقة لا واعية مع الممارسة المستمرة فتصبح المهنة جزء من ممارسات الشخص بطريقة لا واعية ..بناء على المثال السابق مع ممارستك لقيادة السيارة لفترة معينة، ستقودها بدون وعي وبطريقة آلية دون تركيز كلي على طريقة الممارسة ، صارت القيادة مهارة تمارسها لا معلومة تكتسبها .... فالمهارة تتولد مع ممارسة مهام معينة قد يبدأ الشخص باكتساب العديد من المهارات الحياتية مع ممارستها الطبيعة، ولكن أيهما أقوى الشخص الممارس والمكتسب لمهارات المهنة؟ أم الشخص صاحب الكفاءة والذي بدأ واستمر في ممارسة مهنة.. بالتأكيد الأول لديه الخبرة الكلية في المهنة ولكنه يفتقد المعلومات التي وصل لها غيره في ممارسة هذا المهنة، والثاني سيحاول ممارسة المهنة بطريقة روتينية معتمدة على الابجديات التي تعلمها وسيأخذ وقتاً لربط الحياة بما تعلمه، ولكن الأقوى من مارس وتعلم، فربط الخبرة بالمعرفة.
- **القدرة**: هي الامكانات الخاصة التي يمتلكها الفرد ، قد تكون هناك قدرات مشتركة ، وقد تكون هناك قدرات تميزه عن غيره، يمكن ان نسمي القدرات المميزة الموهبة ، الا ان الموهبة تحتاج إلى تطوير عبر الممارسة المستمرة ، ويمكن أن يحصل الفرد على قدرات خاصة مكتسبة عبر التعليم والتدريب، الأقوى أن أربط بين القدرة والتعليم والممارسة فالناتج لدي شخصية صاحبة قدرات ومهارات مهنية عالية .
- **الخبرة**: هي الممارسة المستمرة لمهنة أو مهمة معينة يصبح الشخص فيها صاحب مهارة في الأداء ولكن الخبرة العادية لا يمكن الاستفادة منها مع الوقت إن لم ترتبط بالتطوير والتعلم الذاتي والتدريب المستمر، فيصبح الشخص مصدر للتدريب وعنصر لتطوير الغير ويصبح شخص منجز لأنه نقل القدرة التي لديه أو المهارة التي يجيدها لغيره في وقت أقل وبصورة عاجلة، وهنا تأتي الفاعلية أو صناعة الفعل.

- **الفاعلية**: هي ممارسة العمل الصحيح بالطريقة الصحيحة والقدرة على نقلها للآخرين. فهنا تأتي الفاعلية من خلال الممارسة المستمرة بالإضافة إلى المعرفة المستمرة، بالإضافة إلى القدرة في قيادة هذه المهنة يصبح الشخص فيها واضع لمعاير التي سيطبقها غيره والتي ستصبح جزء من هذه المهنة، وهذا فعل القيادة. يمكننا أيضا ان نقول ان الفاعلية تركز على النتائج والكفاءة تركز على الأداء.

يمكننا أيضا ان نقول ان الفاعلية تركز على النتائج والكفاءة تركز على التنفيذ او الأداء.

- من هنا يتضح ان التدريب هي وسيلة فاعلة في نقل مهارات ومعارف وقدرات أشخاص آخرين اكتسبوها في فترة زمنية طويلة عبر حياتهم ، ونقلها إلى الجيل التالي بصورة أسرع وفي وقت قياسي مما يتيح تقليص فترة التطوير والتعليم .. فلو مثلنا أن رجلاً يعمل في صياغة الذهب وله في هذا العمل 30 سنة لديه قرة علاية على التمييز بين الذهب أو غيره بمجرد لمسه بيده، هذه القدرة التي لديه والمهارة المميزة يمكنه نقلها إلى غيره في أقل من اسبوع عبر تحويل ما لديه، من معرفة ومهارة وقدرة الى محتوى تعليمي قابل للتطبيق، ولذا نقول ان العلم نتاج تراكم وتكامل، تراكم معرفي من جيل الى جيل، وتكامل تشاركي بين ممارسي تلك المهنة ومكتسبيها.

العلم نتاج تراكم وتكامل، تراكم معرفي من جيل الى جيل، وتكامل تشاركي بين ممارسي تلك المهنة ومكتسبيها.

العلم وإطار تطوره وأثره فينا:

لننظر في تطور تلك المعرفة التي نعيشها اليوم:

1. انها المعرفة، بكل ابعادها واجزاءها التي نتجت عن الانسان ومحيط الانسان، تلك التي يتناقلها جيلا عن جيل عبر التلقين او الاخبار، من أفكار وقيم، ثقافات وعادات، افتراضات وغيرها، وهي تحتمل الحقيقة والصواب والخديعة والخطأ، لا يمكن تحديدها وتجميعها وفهمها دون تلقين من السابقين

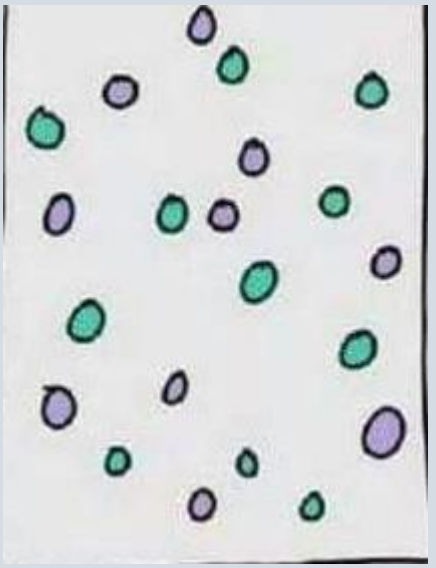

2. سعى الانسان الى بلورة الأشياء المشتركة ومحاولة فهمها وربطها بعضها البعض فبرزت **الفلسفة** وهي نتاج سعي الانسان لوضع قواعد للإجابة عن أسئلة بديهية عليا عن: لماذا وماذا وأين ومتى، وكيف وما المعنى، قوالب متعددة مترابطة لتفهمها او تتعلمها عليك ان تدرسها جميعها، و تخلق إجابات مثالية جدا لكن غير قابلة للتطبيق بصورتها الكلية.

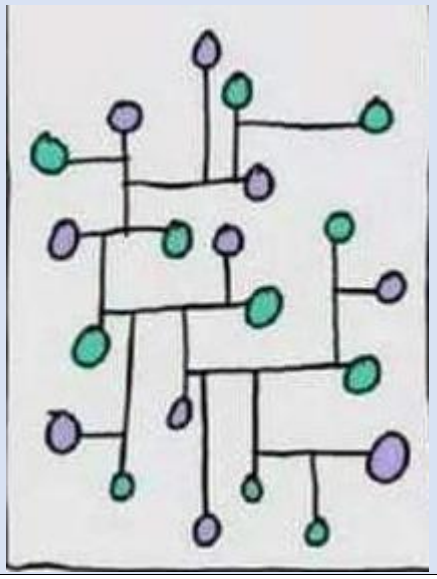

3. محاولة الانتقال من **الفلسفة** الى قواعد واضحة لفهم جوانب التقارب والتبسيط والتلخيص ووضع المساقات والمعاني والشروحات، هي مرحلة بروز العلم القابل للانتقال والتوثيق والرصد الجزئي والكلي، يتعلمه أي احد ويطبقه وفق ما بني عليه بل ويضيف ويعدل ويحسن دون الحاجة للتلقين حيث فهمت القاعدة المؤسسة للأول..

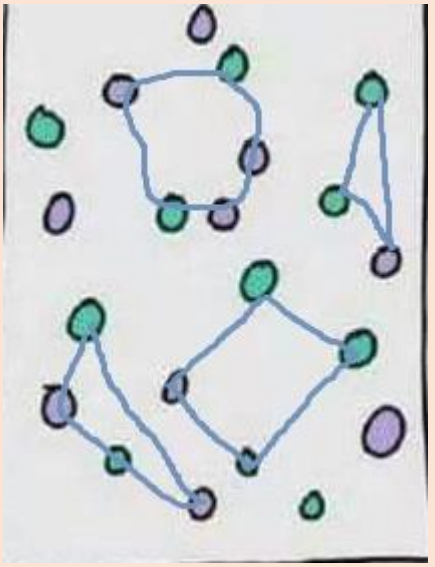

4. بروز **العلم** لم يتوقف بل تشعب لتبرز من العلوم مزيد من التخصصات المحددة في نطاق واضح تشمله قوانين وقواعد وضوابط،
فالإدارة مثلا فلسفة عامة وشاملة، ونتجت عن تلك الفلسفة العامة علوم إدارية متنوعة وعديدة ومازالت تتوالد ومع نمو وتقدم الحياة، بدأت التخصصات التي تشكل صورة الحضارة المدنية في أي مكان، فنتج التسويق والجودة، نتجت إدارة الموارد و إدارة المشاريع و .... الخ

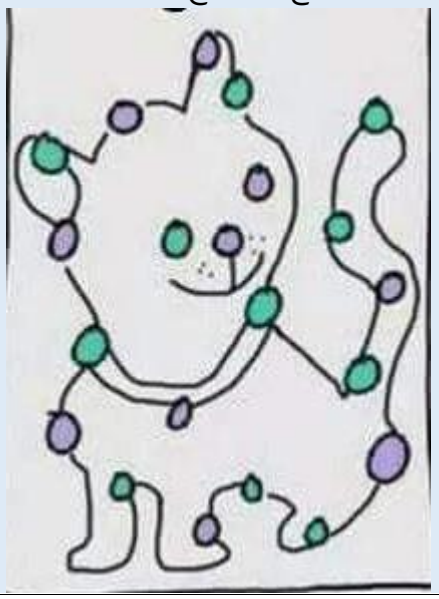

كل ذلك حدث في كل مراحل الإنسانية لتتبلور الصورة النهائية في شكل يوضح حضارة محددة الشكل، واضحة المعالم.

لننظر في شيء كمثال،

جاء الخليل بن احمد الفراهيدي الازدي، ليبني **فلسفة اللغة،** فهمها فوضع معجم العين، في محاولة لتأسيس ملامح واضحة لفهم لماذا وماذا وكيف تكلم الانسان ، إنها اللغة، وهنا تحديدا نعني باهتمامه اللغة العربية، وضع فلسفة فهمها في قاعدة ملهمة **مخارج الحروف**، او صوت الحرف، تلك البداية التي حدد فيها المساق، جاء تلميذه سيبويه ليبني على ما تعلمه من معلمه ، ليؤسس علما من العلوم في

كتابه **الكتاب** وهو **علم النحو**، إلا ان إنجازه افقد لمن بعده البوصلة حيث لم تكتمل رؤية الفراهيدي واحتفظ الناس بمخرجات سيبويه لذا توقفت ذروة العطاء في اللغة وعلومها ، في المقابل ما قدمه الفراهيدي كان منارة لتطوير لغات أخرى في الغرب وفهم مسار تطورها وعلى رأس القائمة منها اللغات اللاتينية واللغة الإنجليزية.

هكذا تتوالى القصة ليس في الشرق، بل في الغرب وفي قلب الاندلس، ولكي اقرب الصورة اكثر، ما حدث من تقدم غير تقليدي في ترجمة موروث الفلاسفة من اليونان والهند والصين، ابرز علامة استفاهم كبيرة هي: **(ما حجم تلك المدارس التي تؤهل جيلا كاملا لعملية ترجمة فريدة واعية من والى ؟)** ، يبدو انها مدارس فريدة لم تتكرر . من يعرف الترجمة يفهم مدى صعوبة نقل المعنى الدقيق من لغة الى لغة، الا ان يكون المترجم هو صاحب اللغة ذاتها، لديه ملكة في اللغتين الأولى الأصل والثانية التي ينقل اليها، ملكة في نفس المساق لينقله وبالتأكيد يضيف اليه لمساته وقوته.

الحضارة هنا لا تقاس بالجنسية او اللون او الصفة او المكان، بل الحضارة نتاج توفر عوامل عدة ومنها توجه شامل للدولة لدعم وتوجيه وبسط النمو والازدهار، نعم **انها حضارة الانسان**،

هذا الحدث يتكرر نعم،

هنا في الحضارة التي تأسست للإنسان في أمريكا، من كل العالم ومن كل الاطياف، ومن كل العرقيات والقوميات، هم الان يحملون جنسية الولايات المتحدة الامريكية التي تقود العالم، اينشتاين ليس المانيا، ولا يهوديا، بل **أمريكيا**، الحضارة تلك التي حملت عِلم اينشتاين الى العالم .....

نعم ذات الفكرة،

الفكرة التي جعلت الوزير النظامي يؤسس للغات التركية العثمانية والفارسية الحديثة من الحروف العربية لماذا؟ ... ماهي وجهة نظره؟

هي ذات الحضارة التي انتجت لنا ابن خلدون الاندلسي التونسي، الذي أعاد النظر في كتابة وقراءة التاريخ، واسس للنظر في علوم السياسة والاجتماع والاقتصاد .... هو ذات الشخص الذي يعتبر مدرسا و مدرسة لميكافللي بعد قرون من وفاة ابن خلدون، ليحمل لمساته في السياسة بشكل اكثر دقة وتفصيلا.

لنتعلم بعد ذلك ان:

- العلوم الاجتماعية تتطور بتطور الحياة الإنسانية،
- والعلوم التطبيقية تتطور بتغير أدوات التجربة والتطبيق،

هي ذات الأدوات التي جعلت من قانون الجاذبية لنيوتن مجرد نظرية في مطلع القرن الواحد والعشرين وجعلت من نظرية النسبية لأينشتاين قانون الجاذبية لتأسس لتجارب علوم فيزياء.

تلك المتغيرات هي التي دفعت السلطان سليمان القانوني، الى تمويل راهب الماني يحمل بذرة تغيير واربا المسيحية حاملا راية الإصلاح الديني، أنه الراهب العظيم مارتن لوثر. هي ذات السياسة التي تجعل أمريكا تدعم التحركات الشبابية في المنطقة من اجل التوجيه نحو رؤيتها لتغيير العالم.

المستعمرات لا تنتج علما، فالعلم منتج مكلف جدا يحتاج الى استثمار كبير وحماية ومصالح مترتبة.

علي التأكيد ان المستعمرات لا تنتج علما، فالعلم منتج مكلف جدا يحتاج الى استثمار كبير وحماية ومصالح مترتبة. للأسف الشديد اليوم نحن نستهلك ما قدمه الغرب وفقدنا القدة على ان نحدث تأثيرا في تطوير حلقة الإنتاج، صحيح ان هناك مئات الأسماء المساهمة في انتاج العلم الا انها في الغرب و باللغة، هنا لا نبحث عن أسماء لامعة بل ان نكون جزءا مؤثرا وحلقة متكاملة في صناعة العلم لا استهلاكه فقط.

نمو الادراك:

تحولت نظرية نمو الادراك التي قدمها العالم الجليل – جان بياجيه – عندما بدأ في دراسة اسباب تدهور التعليم في فرنسا و أوربا في القرن التاسع عشر ، و نتائجها أسهمت في اكتشاف نمو الادراك عند الطفل ،فالمجتمع مع العالم ال مايكل كول ، ليسهموا فقد في تقديم ابرز علوم النفس التطبيقية علم النفس الادراكي وعلم اللغة وعلم النفس الثقافي .

كانت الفرضية ان الطفل يمر بمراحل نمو بشكل طبيعي من المستوى الأول الى المستوى الرابع للإدراك، مع اجتيازه عمر العشرين عاما ، هذه الفرضية تناثرت مع التجارب التي طبقت في الدول النامية ، و المجتمعات الهشة ، حيث تبين ان نمو الادراك ليس مرتبطا فقط بالنمو الطبيعي للإنسان في مراحله العمري وبلوغه ، بل مرتبطة بصورة قوية بالبيئة التي يتلقى فيها مصادر المعرفة ، واللغة التي يتعامل بها ، و الممارسات التي يعيشها ، والحرية التي يمتلكها في اتخاذ القرار.

يمكنني التأكيد باختصار ان حلقة نمو الادراك تبدأ من الاسرة ، ومصادر موجهات الثقافة والتعلم التي تحيط بالطفل من النشوء الى البلوغ ، والعاتق الأكبر اليوم على منظومة التعلم لاستكمال الحلقة المفرغة لتوفير البيئة المثلى لنمو ادراك طبيعي.

ما خطورة تراجع مستويات الادراك ، في احد الدول العربية وفي كبرى جامعات أجريت تجربة تطبيقية على مستويات الادراك في طلاب الجامعة في المستويات المتقدمة ، لتكون النتيجة صادمة ان اقل من 1%

من طلاب الجامعة والذي ينبغي ان يكونوا نواة النخبة لقيادة البلد هم فقط من اجتاز المستوى الثاني من الادراك الى المستوى الثالث ، قس هذا ماذا يعني للعامة من المجتمع الذي يغلب ان سكانه مازالوا في المستوى الثاني من الادراك ، خطورة التأخر في الانتقال الى المستوى الثالث للإدراك وغياب العوامل ، وان يحدث الانتقال من المستوى الثاني الى المستوى الثالث في دول المهجر يحدث صدمة مؤثرة قد تؤدي الم تكن مدارك ذلك الشاب مكتملة الى حالة من حالتين اما (التشدد او الانحراف)، لذا لا نستغرب زيادة عدد الملحدين في المجتمعات المسلمة من تأثير الصدمة الحضارية.

لا اريد ان اركز كثيرا هنا ، بل اريد ان أتوجه مباشرة الى رؤيتي ، والتي تنصب في إيجاد منظومة تسهم في دعم نمو الادراك الطبيعي لنا ولأجيالنا.

ماذا سأنقل لكم عبر هذا المبحث؟

سأنتقل بكم عبر الآتي:

1. الآلية والمنهج: (اطار الحوكمة ، اطار المنهج، وبناء المعلم) .
2. المراحل التعليمية: الروضة والتعليم الالزامي (مربي الصف ، مشرف الصف ، و البكلوريا).
3. التعليم المتقدم: (مدرسة المواهب، الاكاديميات المتخصصة، و الاكاديمية الوطنية).
4. التعليم العالي والبحث العلمي.
5. الارشاد والتنمية.
6. التجنيد وخدمة المجتمع: (خدمة العلم ، والخدمة الوطنية ، والخدمة المحترفة والاعفاء)
7. خاتمة.

الآلية والمنهج:

جزء أساسي في تأسيس المنظومة هو هيكلة المنظومة التي سبق الإشارة اليها، والتي من خلالها سنسير في بناء المنظومة وفق هيكلية استراتيجية تقوم على أساس التمكين الشامل لصناعة الانسان بإذن الله تعالى، صناعة المواطن الصالح، هذا ما نسعى ان تسهم فيه هذه المنظومة.

أولا: إطار الحوكمة:

الفكرة قائمة على تكوين مؤسسة أو هيئة عليا للتعليم (مجتمعية او حكومية) (المنظمة العربية للتعلم الشامل) او (الهيئة الوطنية العليا للتعليم والإرشاد) أو .... ونتيجة لهذا:

1. تُلغى وزارات التعليم (تربية وتعليم –مهني – تعليم عالي) ، وان تطلب وجود وزارة للتعليم فهي وزارة اشرافية تسهم في تحديد المسارات الأساسية والسياسة العامة للتعليم، الا انها لا تتدخل في آلية التنفيذ لأعمال الهيئة فهي المعنية اعني الهيئة بتطبيق السياسة العامة ولذا هي من يضع البرامج والمشاريع وآليات التنفيذ، والوزير هو عضو اشرافي رقابي في مجلس إدارة الهيئة العليا للتعليم ، حيث والمجلس يتم ترشيحه من الهيئة ويقره مجلس البرلمان باعتباره هيئة وطنية مستقلة ماليا واداريا، يشرف عليها ويراقبها البرلمان و وهيئات الرقابة المالية المستقلة.
2. تتشكل الهيئة من رئيس وأعضاء مجلس إدارة الهيئة، ويتم تطوير آليات عمل الهيئة وحوكمتها بما يخدم منظومة التعلم الشامل، ويتم تعيين مدراء الهيئة في الأقاليم والمحافظات بما يتطلبه عمل الهيئة والوحدات التابعة لها.
3. تتشكل وحدة كاملة او قطاع لإدارة اوقاف الهيئة التعليمية حيث تستقل الهيئة بأوقافها وتستخدمها بما يحقق اهداف ورؤية المنظومة.
4. ريع وأوقاف الهيئة للهيئة ليس للحكومة فيها شيء الا ما يحدده قانون، وعلى الحكومة المساهمة في رفد ميزانية الهيئة ضمن الموازنة السنوية المقرة من البرلمان.
5. يتم الغاء وزارة الأوقاف والإرشاد، ويتم دمج الارشاد ضمن منظومة التعلم.
6. تأسيس وزارة مستقلة بالأوقاف واموال الدولة، وتفصل اعمالها عن الإرشاد والتنمية البشرية.
7. فصل الجامعات كوحدات مستقلة تشرف عليها منظومة التعلم في اطار تطوير المناهج والمعايير ، ولا تتدخل في ادارتها وماليتها إلا في حدود الممكن ، حيث تصبح الجامعات ادارات كاملة الصلاحيات في اطار قوانين و سياسات الهيئة . "وسيأتي الحديث لاحقا عن هذا الموضوع".

ثانيا: إطار المنهج:

لا يمكن أن نخطو خطوة دون إعادة بناء مصفوفة المناهج، لذا:

1- يعاد بناء المناهج وفق أعلى وأفضل المعايير التي تراعي المراحل العمرية والتعليمية المختلفة، وتنتقي المفيد وترفع مستويات الادراك للفهم والتفكير والتحليل والابداع، ولتوضيح ذلك:

المرحلة العمرية: (1) 5-3 سنوات	الغرض التعليمي: تنمية القدرات الذاتية واكتشاف المواهب الخاصة ، وهي مرحلة حسية حيث يبدأ في استخدام حواسه المتاحة في فهم المحيط حوله ، يستثمر فيها تعليميا بالألعاب المساعدة على الحركة لاكتشاف المحيط ومشاركته مع الآخرين في التعامل مع محيطه .
المرحلة العمرية: (2) 9-6 سنوات	الغرض التعليمي: (تلقي الادوات) " أدوات اكتساب المعرفة" - القراءة، الكتابة، الحساب. - التربية الأخلاقية (التوجيه السلوكي باعتماد التربية الإسلامية كنموذج أخلاقي وموجه للسلوك، كاحترام العرف والقانون، تقدير الكبير، الرحمة بالصغير)
المرحلة العمرية: (3) 14-10 سنة	الغرض التعليمي: (استخدام الأدوات وتنمية المفاهيم) مع تنمية التوجيه الأخلاقي كمواطن صالح. أدوات الفهم والتطبيق والتحليل.
المرحلة العمرية: (4) 21-15	الغرض التعليمي: (نقد الفهم) أدوات التركيب والتقييم والتقويم.
المرحلة العمرية الكبيرة: (5) الاميون	يتم التعامل معهم ضمن المستوى 2 و 3 ، مع التركيز على التوجيه السلوكي لاحترام العرف والقانون.

2- ولتحقيق اجزاء مما سبق:

اللغة العربية واللغات	- الاهتمام باللغة العربية (اللغة الام) وتبسيط تدريسها وتعميق مفاهيمها، فهي لغة وليست مادة دراسية، أي اننا ينبغي ان نبدأ فعليا في انتهاج تطوير تدريس اللغة العربية ليس كما يتم التعامل معها اليوم كاطار

	سيبويه، بل استكمال لما توقف عنده تطوير دراسة اللغات ، والتي وضع أساسها المعلم الفراهيدي في مفهوم مخارج الحروف وصوت الحرف، بمعنى: 1. اللغة قالب صوتي والطفل في مرحلته العمرية الأولى يتعامل مع الشكل والصوت ، وبالتالي عند قولنا اسد ، فلا نقول ان هجاءه الف سين دال ، بل آ سا دا ، هناك اكثر من 123 صوتا لحروف العربية ، هذا جانب، 2. الجانب الآخر ما يحتاجه الطفل في المرحلة الأولى هي فهم تكوين الكلام ، وليس قواعد تشكيله ، فلا يعنيه ان يكون مضارع او مبتدأ ، قد تكون القاعدة البغدادية ، تلاوة القرآن افضل مليون مرة من طرق تعليم اللغة اليوم ، هو سيتعلم القواعد في مراحل أخرى من عمره ، وفي ذات الوقت القراءة والكتابة تسهم في تشكيل القالب اللغوي لصاحب اللغة الام المتحدث بالعربية. 1. علي التأكيد أن أي امة لا تراعي لغتها الأم والتي هي لغة ثقافتها وتراثها وإرثها الحياتي والتاريخي ، أمة هزيلة ضعيفة غبية . 2. لا يعني هذا عدم اهتمامنا باللغات في البلدان التي تتوسع فيها فكرة المدرسة العربية والمنظومة الشاملة. 3. فكلما تشكل القالب اللغوي السليم للغلة الام تأتي مرحلة تخيير الدارس/الطالب بين ثلاث أو أربع لغات، تدرس له على أفضل السبل والوسائل في السنوات الثلاث الأخيرة من مراحلنا التعليمية المقترحة ،كـ(الفرنسية ,الانكليزية ، الألمانية ، الإسبانية ، البرتغالية, الروسية, المالاوية ،الفارسية ،الصينية ،الأمهرية) وذلك حسب قدرات الطالب وامكاناته في دراسة اللغات . وله خيار عدم دراسة أي لغة للتوسع ويكتفي بلغته. بمعنى أفضل يجب تعميق دراسة الكلام والكتابة باللغة الأم أولاً في المرحلة الأولى من التعليم وخاصة السنوات الثلاث الأولى بدلاً من تشتيت الجهد للطفل الصغير في هرج كبير يخرج منه خاوٍ، لديه لغات وليس لديه هوية.
العقيدة	- في خضم سوء الفهم لرسالة الإسلام والذي ركيزتها القرآن الكريم ، وحيث ان المسلمون لديهم كتاب مقدس "القرآن" فإن علينا ان نعي ان ليس لديهم فهم مقدس ، فهم القرآن يعود لمستوى ادراك معين متأثر بمستوى المعرفة التي وصل اليها الفرد، بالتالي القرآن ككتاب مقدس

	فهمه يتطور ويتناسب مع تطور المعرفة الإنسانية ، لذا هو رسالة الله لكل مكان وزمان، وبناء عليه: 1. ينبغي التوقف تماما عن وضع معجم تفسير لكلمات القرآن، حيث والمعنى يأتي من خلال السياق الكامل للآيات الكريمة هذا أولا ، بالتالي لا ينبغي لنا ان نسهم في تركيز مفاهيم تؤسس للاختلاف في فهم القرآن الكريم ، حيث تبرز معاني الآيات من خلال السياق الكامل للنص القرآني وتفهم مع تطور معارف الفرد. 2. التركيز على تحسين قدرة الطفل على قراءة القرآن وتلاوته هي الأساس، وليس الحفظ له، فملكة الحفظ تتغير من طفل لطفل، 3. التوقف عن تدريس النصوص الفقهية التي يطالها الاختلاف والخلاف، والتركيز على مرتكزات السلوك او الفلسفة الأخلاقية التي يمكن استخدام النص القرآن او القصص او الأحاديث، التي تؤسس لفلسفة أخلاقية مثلى. 4. التكاليف الدينية كالصلاة والصيام تعلم للطالب بالمفهوم والتطبيق دون ان يتم الدخول في الخلافات الفقهية حولها ، فبيان الصلاة سهل ولا يحتاج الى كثير من التعقيد مثله مثل الصيام و الحج. 5. كلما تم التركيز على الفلسفة الأخلاقية لعقديتنا سهل تقديمها لغير المسلمين كتربية أخلاقية ، بل وسهل تقديمها لجميع المسلمين باختلاف انتماءهم المذهبي، واما ما يتعلق بالمذهب فهو شأن شخصي مرتبط بالأسرة والمجتمع لا ينبغي ان يكون للسياسة العامة للتعليم تداخل فيها، فالهدف هنا هو السلوك الأمثل للمواطن الصالح.
السيرة والتاريخ والوطنية	- المعبر الأساسي عن نبي الإسلام هو القرآن ، وبذا فالخلاف في السيرة ونقلها كبير وكثير ، والأفضل ان يتم التركيز على النبي النموذج الأخلاقي والقدوة الحسنة للامة وصاحب الرسالة الخالدة، واما الاطار التاريخي للأحداث في التاريخ الإسلامي وغير الاسلامي فهو اطار يشمل الجانب الإيجابي والسلبي ، ولا يمكن ان نقيسه الا بهم جوانب عدة لا يمكن ادراك تناقضاتها الا بفرد أراد ان يتخصص في التاريخ ليفهم ثالوث (السياسة والاقتصاد والمجتمع) في تلك المرحلة التاريخي ويعي ان الحدث التاريخي ليس هو الرواية التاريخية ، حيث والرواية التاريخية مجرد تفسير للحدث نقلها كاتب ما في ظروف ما لغرض ما ، هل رأينا يوما في أي ورقة بردية من ينقل سلبيات عصر فرعون ما. لذا فمن الأفضل: 1. وضع السيرة موضعاً قريباً من النفس، في التربية الأخلاقية ،

	2. اما فصول الاحداث التاريخية يمكن تقديمها في اطار مواد التاريخ بحيث يتم تأكيد ان التاريخ مازالت في اطار البحث والتنقيح ، و تحفيز من يرغب في البحث فيه في مستويات متقدمة او متخصصة ، منذ نشأة اول دول الانسان قبل 10 آلاف سنة او يزيد يغيب عنا الكثير من المعلومات التي تطلب المزيد من التنقيح. 3. لا ينبغي ان يتم التركيز على مواد التاريخ الا من المرحلة العمرية 3، 4. إبدال مادة التربية الوطنية أو ما يوازيها أو توسيعها بمادة الأخلاق أو التربية الأخلاقية أو التربية الإنسانية أو الآداب الإسلامية، ويمكن من هنا ربط السيرة النبوية بمنهجية التربية الأخلاقية، 5. تأصيل التربية الوطنية لتشمل تأصيل احترام المواطنة والمساواة امام القانون، و التعريف بالمساواة بين الذكور والإناث أنها مساواة في العمل والمثوبة لا مساواة المطابقة فنجعل الذكور إناثاً والإناث ذكوراً، فاحترام حقوق الانسان عدالة شاملة للإناث والذكور ، صغارهم وكابرهم ، اصحاءهم ومرضاهم ، عليلهم وصحيحهم ، ابيضهم وملونهم ، عامة و نخبة.
قالب المناهج	- بداية من المرحلة العمرية 2: هناك مادة واحدة ، تستهدف تحقيق الغرض التعليمي من المرحلة عبر مربي الصف، تتضمن المادة مجموعة من الأدوات من كراسات ، مطبوع والكتروني ، تشكل كراسات مصورة ، و مجموعة من الأدوات المساندة المساعدة أيضا في تطوير استخدام التقنيات للوصول الى المعرفة. - المرحلة العمرية 3: تبثق مواد إضافية ومساندة لتحقيق الغرض التعليمي ، وكذا في المرحلة العمرية 4. - ينبغي ان يتم أيضا: 1. وضع آلية تحديث المنهج وخاصة العلمي و التطبيقي كل 4-5 سنوات سنوات وخاصة (الرياضيات والعلوم) لتحقيق الفائدة المرجوة من متابعة مستجدات العلوم التطبيقية باللغة الأم (كلما امكن) 2. وضع آلية لتصميم واصدار حقائب تدريب وطنية تخدم جميع قطاعات الدولة ومهنها ، حيث أن على أي راغب في الحصول على وظيفية في موقع معين الحصول على (جدارة) اجازة رسمية باجتياز دورة في حقيبة (ما) مدتها قد لا تزيد عن 60 ساعة تدريب . كمثال: عامل النظافة لابد أن يحصل على اجتياز جدارة عامل النظافة..

	2.1.تتاح هذه الحقائب لأي معهد تشرف عليه الهيئة اكانت خاصة أو عامة تأخذ الموافقة من القطاع المختص في الهيئة.
اطار المحاكاة	- إن من أخطر الأشياء التي يجب الانتباه إليها أن الإنسان يتعلم بالمحاكاة ، أي بالتقليد للقدوة ، الذي قد يوجد في محيطه ، كالأسرة أو المدرسة أو عبر وسيلة إعلامية كالتلفاز او الانترنت ، او الشارع. - في أمة يتوالد في العام الواحد أكثر من مليون مولود ، سيصبحون بعد أقل من أربعة أعوام في طريقهم للمدارس ، ولذا علينا أن نكون من يضع القدوة المميزة للطالب، بما يتلاءم مع قدراته الذهنية والعقلية ، ومواهبه الخاصة ،وبما يتناسب مع عمره . استغراب أن نجعل قدوة ونموذجاً لأبنائنا (سبنش بوب) – (وفان بوي) –(السهم الخارق) وغيرهم ، هنا لا استنكرها ولا أرفضها، الا اننا نحتاج إلى صناعة أفضل لأبنائنا، أين صناعتنا لبرامج التربية (كافتح يا سمسم – والمناهل) والتي غذت عقولنا في الصغر ؟.. وبذا : 1. للهيئة قطاع لتصميم شخصيات ونماذج، يتم تحويلها إلى وسائل التعليم والإعلام أكانت من شخصيات حقيقية أو خيالية، لكي يتقبل الطفل النصح أو الارشاد هو يركز في ذهنه على مثاله الأعلى فلو كان مثاله صديق أو اخ أو اب يمارس نفس الخطأ ، فالنصيحة التي يتم توجيهها له تذهب هباء منثورا ،
المعلم والتأديب	- المعلم هو في مقام الأب أو الأم للطالب في المراحل العمرية الأولى ، والصاحب والمرشد في المرحل العمرية التالية ، فمهنة تعليم الناس من أخطر وأهم الأمور بل أعظمها أجرا ، فلابد هنا: 1. من الاعتناء في اختيار وتدريب هذا المعلم ، و اعطاؤه حقه من الأجر المادي والمعنوي ، خاصة في مرحلة مربي الصف فيجب أن يكون أجره أكبر من أجر معلم الثانوية نفسه فأهمية تفرغه وأجادته للدور السلوكي خطيرة وحساسة مع عدم انكار بقية الأدوار. 2. يهان المعلم.. يهان الصف.. تهان المدرسة.. ويتكرر الأمر.. إذن لابد من اعادة النظر في سياسة الا عقاب، يخطي من يخطي ولا مبالاة لا من معلم ولا من ادارة ولا من جهة رسمية، بحجة دور المعلم هو الدرس وليس له علاقة بالباقي ، نتجاهل انه المسئول الأساسي عن التربية ، فيجب أن نرتقي في مسألة الثواب والعقاب ، وخلق القيمة الحقيقة لاحترام الكبير

	وليس أي كبير انه قائد الصف ، فالم يتم التركيز هنا لا يمكن من انشاء جيلا من القادة ، والقادة المتميزون هم اتباع مخلصون. 3. سياسة الا عصا أوجدت لدينا البلاطجة و المنفلتين امنيا الذي لا يهابون من حكم القانون او العرف ، ولا حتى لديهم خوف او ضمير حي يخشى عقوبة الله تعالى ، ارجو الانتباه انا لا اتحدث ولا احفز سياسة (العنف) وانما ان يتم احياء سياسة العقاب والمثوبة ، المخطئ يعاقب ، والعقوبة لا تعني الضرب ، قاعدة تأسيس مصلحة الامة وحماية ابناءه من تأسيس ضمير حي يخاف العقوبة عند الخطأ ، فيحرص على الممارسة الإيجابية كمواطن صالح في وطن كبير. 4. التربية : هي النمو والحضانة والتوجيه ، هي أساس العملية التعلمية لخلق البذرة السليمة للمجتمع وأساسها صناعة الانسان عبر المعلم المربي و الملهم.
الحصة	- توزع الحصص بحسب احتياجات المربي وأهداف العملية التربوية للمرحلة العمرية 1 و2، - من المرحلة العمرية 3، تبدأ عملية توزيع الحصص على توافقية خمس واربعين إلى ستين دقيقة توزع على نمط مهني ومناسب للفئة الدراسية وبحسب رؤية الإدارة التعليمية، والاحتياجات بين الحصص والنشاط ووقت المربي والمعلم . - يتغير وقت الحصة وأهدافها من المرحلة العمرية 4 .
التلميذ /الدارس	- يساهم التلاميذ من خلال اشتراكهم في الحصص ومشاركتهم في الفصل والحياة التعليمية في المدرسة او المعهد ، و بحسب فئتهم العمرية و قدراتهم في تفعيل الحق الممنوح لهم في الحصول على المعرفة والتعليم ونمو مداركهم ، حيث يخول للتلاميذ على الحق في: 1. التعريف بالشئون التي تخصهم. 2. التعريف بمستوى أدائهم والحصول على المشورة فيما يتعلق بمسارهم التعليمي. 3. تقديم الشكوى في حالة التعدي على حقوقهم أو الحرمان منها . 4. الاستماع لهم قبل تطبيق أي إجراء تأديبي. 5. مشاركة أولياء امورهم بما يسهم في حمايتهم والحفاظ عليهم ودعم تنميتهم وتجنيبهم الضرر.

	- ومع نمو المرحلة العمرية وخاصة مع المرحلتين 3 و 4 تبرز المهمة التربوية للمدرسة بتنمية قدرات التلاميذ بتمكينهم من المشاركة في: - المسئولية وبالأخص المشاركة الفعالة في تنظيم حصصهم الدراسية بما يتوافق مع المرحلة العمرية - و المشاركة في تشكيل الحياة التعليمية من خلال المشاركة في اللجان المتخصصة أو مجموعات الأنشطة والفرق المدرسية كفرق الإعلامية وإصدار المجلات المدرسية ، وتطوير الإذاعة المدرسية ، و المسرح المدرسي ، والمحتوى الرقمي وغيرها .... كل ذلك بالتنسيق مع إدارة المدرسة. - وعلى التلاميذ بناء على ذلك انتظامهم في الفصول الدراسية والأنشطة التربوية والتعليمية الإلزامية. - و يجب عليهم استيفاء وتنفيذ تعليمات وإرشادات إدارة المدرسة والمعلمين و المسئولين عليهم ممن لهم الحق في ذلك، بما يتلاءم مع الإطار التربوي و التعليمي وتخدم المصلحة التربوية والتعليمية.
الاسر	- إن المهمة التربوية والتعليمية هي مهمة مشتركة بين الاسرة والمنظمة التعليمية . حيث يقوم التعاون على الترابط الوطيد بين الآباء والمدرسة او المعهد والتواصل في الوقت المناسب تفاديا للصعوبات - بقدر الإمكان -. - وتقدم المنظمة / المدرسة المشورة الفنية والتربوية للآباء، وهى تتيح لهم الاطلاع على اللوائح والقواعد بشكل واضح دون إخفاء. - ويساند أولياء الأمور المدرسة في مهمتها التربوية، فهم يعملون جنبا إلى جنب مع المعلمين والإدارة ويتابعون سلوك ومستوى قدرات ابناءهم ويعملون على التزامهم . - يتم تشكيل نظام لدعم تكوين لجنة منتخبة من اولياء الأمور بعضوية من المدرسة "المسئول الاجتماعي او الثقافي او العلاقات " ، حيث تمثل اللجنة أولياء الأمور قد يطلق عليها مسمى مجلس الأمناء او مجلس الإباء، او مجلس الاولياء ، بهدف تنظيم العلاقة الكاملة بين المدرسة واولياء الأمور والجهات المختصة بالعملية التعليمية ، وتطوير منهجية للتواصل ورفع مستويات الأداء في المدرسة ، هذا لا يعني ان يحرب بقية الإباء من التواصل مع المدرسة بخصوص أبنائهم ويمكنه رفع أي مقترحات او شكوى لمجلس الاولياء للنظر فيه ودراسته ومراجعة الخلل لاستدامة التحسين المستمر للعملية التربوية والتعليمية.

3- وينبغي ربط سلم التعليم بالتأهيل على المهارات في فترات الاجازة الطويلة، وكذا عبر التدريب في مرحلة الأكاديمية ، وكذا ربط ذلك بالتشغيل في خدمة المجتمع كما نوضحها في مخطط التجنيد ، وهذه بدورها تساعد على تغذية سوق العمل بما يلزم من العمالة والوظائف ، فلسنا بحاجة لكم هائل من الخريجين الجامعيين بل نحن بحاجة لكم هائل من الوظائف التي تغذي سوق العمل بما يحتاجه واعتقد أن الدورة التالية توضح هدفي :

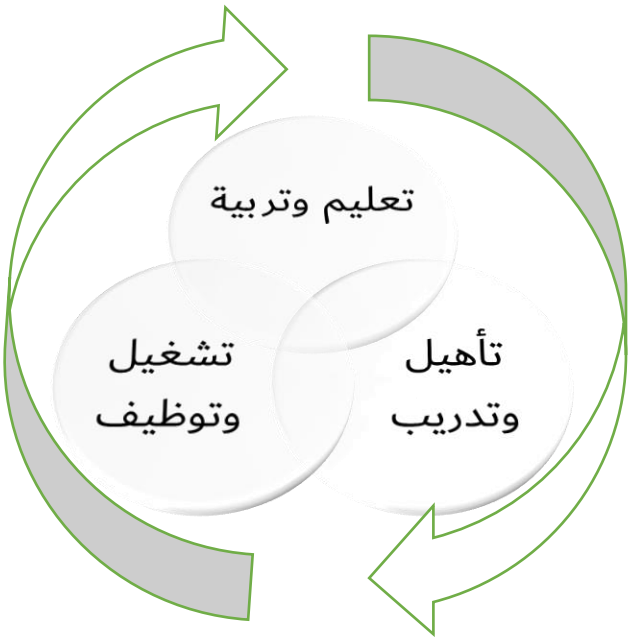

- إننا أمام حالة من عدم القدرة على تخليق الأعمال (الوظائف) ، وإيجاد فرص متنوعة للعمل ، فلابد من رؤية ومنهجية ، ونعتقد أن الخطأ الحادث هو انفصال الحلقات الجوهرية من حلقات البناء، فكما نحتاج إلى طبيب ماهر نحتاج معه لعشرة ممرضين مهرة . وكما نحتاج لمهندس عبقري نحتاج معه لمئة عامل بناء محترف. بمعنى أوضح:
- يمكن ان نستفيد من فترات الاجازة وخاصة من المرحلة العمرية 3 في تفعيل دور نقل مهارات الحياة عبر التشغيل ، في هذا السن والذي يبدأ حاجز (الأنا) يرتفع ورفض الانصياع للأوامر ينمو، لابد من تليين ذلك عبر التشغيل في أعمال يظنها الافراد انها اعمال دنيئة، لكنها تفتح أفق الحياة ، فيتم تشغيله (مضيف مطعم فأعلى من دراجات الضيافة) ، عامل بلدية ، صياد ، نجار ، سباك ، إننا بهذا نخدم الشاب ونقربه من المجتمع وخدمته ،

حيث كيف يواجه الحياة بصورة مختلفة عما يرسمها في أحلام اليقظة . وهذا عدا مرحلة التجنيد والتي تعقده لسوق العمل بصورة أفضل وتعلمه احترام النظام والعرف والقانون.

ثالثا: بناء المعلم:

- لأهمية تأسيس وبناء المعلمين، فالمقترح قائم على الغاء كليات التربية والتعليم ومعاهد المعلمين، حيث التخصصات الإنسانية في كلية التربية تتوجه الى كلية الآداب، والتخصصات العليمة تتوجه الى كلية العلوم وهكذا.
- انشاء مركز او اكاديمية تتبع الهيئة وتشرف عليها باسم المعهد العالي للتعلم "للتعليم والإرشاد"،
  - مدة الدراسة بين سنتين الى ثلاث سنوات، حيث ومربي الفصول في المرحلة العمرية 2 يستكمل عدد من المواد المتطلبة في التعامل مع الطفل في هذه المرحلة ومجموعة وتطبيقها، مما يتطلب منه استكمال السنة الثالثة. (الشهادة تعادل الماستر او الدبلوم العالي التخصصي)
  - شهادة الاكاديمية إجازة معتمدة للمعلمين والمربين والمرشدين، لا يحق لغيرهم الحصول على وظيفة تعليمية الا بالحصول على الاجازة.
  - تشتمل الاكاديمية على برامج تدريبية متخصصة لتأهيل المعلمين غير المجتازين من خريجي التربية او الممارسين للتعليم والتدريب، تساهم هذه البرامج في حصولهم على الاجازة في خلال مدة لا تقل عن شهرين بما يتناسب مع متطلباتهم التعليمية. (إجازة في التعليم)
- الغرض من الاكاديمية اعداد المدرسين والمدربين والميسرين للدخول في الحياة كمعلمين أو تربويين أو وعاظ أو مصلحيين اجتماعيين.
  - لذا قد تشتمل مواده على علوم الاجتماع والنفس وعلوم التربية والتدريب والنفس الادراكي والنفس الثقافي والفلسفة الأخلاقية و الاستراتيجيات التربوية، وعلوم التدريب، ومهارات الخطابة والالقاء والمناظرات والوعظ والعروض والتخليص والتحليل النفسي.
  - معايير القبول الأساسية لخريجي المعاهد الفنية المتخصصة وكليات المجتمع والجامعيين،
- تقدم الاكاديمية مجموعة مستمرة من البرامج التوعوية والتدريبية للمعلمين من جميع المستويات والمراحل وصولا الى أساتذة الجامعات والمحاضرين، والوعاظ، والخطباء، والمرشدين الدينين، والدعاة.
- بالتأكيد لابد ان اذكر بأهمية دراسة مرتبات ومكافآت المعلمين في كل المراحل ، حيث تكون مرتبات ومزايا نوعية تسهم في تفرغهم لأعمالهم وتنظيم حياتهم وتشمل تلقائيا التأمين الصحي والاجتماعي وتأمين الحياة والسكن.

المراحل التعليمية:

أولا: الروضة او مرحلة ما قبل المدرسة:

- هي ليست ضمن المراحل الإلزامية في المراحل التعليمية، الا انها مرحلة مهمة وحساسة، تسهم في تنمية مدارك الأطفال، وتساعد الأمهات العاملات. وقد تنقسم الى مستويات الحضانة لما دون الثلاث سنوات، والروضة لما بعد الثلاث سنوات الى 5 سنوات.

- مع عمر 3 سنوات تتزايد حدة الحواس للطفل وتركيزه على التقليد بشكل كبير، وهذا يدعم تلقائيا التوجهات السلوكية وتنمية المواهب.
- هذه المرحلة من العمر بالذات يركز الطفل فيها على الكليات وليس على الجزئيات، فلابد من بناء منهج يعتمد على الألعاب ويعتمد على نقل الصورة الكلية لذهن الطفل، وكلما تم الحرص في هذا المرحلة على وضع أسس سليمة في الاختيار والتصرف، نجى كثير من الأطفال من المشاكل النفسية في المستقبل مع نموهم وبلوغهم.
- مدتها الدراسية لا تقل عن 12 شهراً كاملاً أي سنة كاملة، و توزع على أربعة فصول تربوية.
- وكما اشرنا سابقا عن المثال والقدوة فهذه المرحلة ليست مرحة معلم لمادة ، وإنما مربي/مربية الصف فلا توجد مواد دراسية وإنما منهج معتمد على الألعاب لتنمية قدرات الحواس والسلوك ، ودعم اكتشاف القدرات الخاصة.
- المربية / المربي لابد أن يعيش معهم ويتعايش كأم /اب للطفل.. لأنه سيبحث عن النموذج الذي يقلده، فلا ينبغي التهاون في اختيار النماذج التربوية لكيلا يربك عقل الطفل في التوجه السلوكي فيرفضها ويبحث عن نماذج خارج الأسوار .
- مربي هذه المرحلة يمروا بإعداد خاص علمي وسلوكي عن علم نفس الطفل وإدارة الطفل، وتنمية وابتكار الألعاب. لابد من وضع معايير لاختيار مربي/ة الصف في هذه المرحلة لأنه سيقوم مقام الأم في التربية والتعليم.
- يفترض في هذه المرحلة وخاصة الروضة ان يتم دعم تنمية قدرات الطفل في الاكتفاء بنفسه في (تناول طعامه، تنظيف ادواته ، استبدال ملابسه، دخول الحمام ....)
- انطلاقته في التعامل مع تكنلوجيا المعلومات.

ثانيا: التعليم الأساسي: (ابتدائي، اعدادي وثانوي)

عام:

- هذه المرحلة إلزامية ، بمعنى ان على الهيئة الاشراف لضمان حصول كل الأطفال بصورة متساوية وعادلة على حصته التعليمية من مواطن او مقيم ، وهي مرحلة مدعوة ومجانية ، وبالتالي ضمان إزالة أي معيقات تعيق الاسر لدفع ابناءهم وبناتهم للدراسة في هذه المرحلة ، وعدم انسحاب او تسرب التلاميذ طوال فترة الدراسة الإلزامية .

- ضمان المجانية وحصول منتسبيه على متطلبات كاملة لضمان استمراريتهم في التعليم قد يشمل (متطلبات العملية التعليمية ، والتغذية) و توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة ، بما يتطلب ذلك توفير موازنات كافية الموارد العامة والنوعية.
- المرحلة الأساسية 10 سنوات تعليمية.
- الدوام الدراسي يوميا عدا (الجمعة والسبت) من الثامنة صباحا والى الثالثة عصرا. ,ويوم الاحد هو يوم الأنشطة والفعاليات المفتوحة،
- يتخلل الدوام فترات استراحة ونشاطات مختلفة (3 فترات)، ودعم نموذج (الصفوف العكسية) في العملية التعليمية، حيث ينقل عبء تنفيذ التكاليف والواجبات الى المدرسة.
- يجب ان تؤسس المدرسة في بنية متكاملة تستوعب متطلبات العملية التربوية والتعليمية، بما قد يشمل المعامل ومساحات اللعب، والمتنفس، والمسرح، وقاعات العمل المشتركة، وتشتمل على مواقع لتنظيم إقامة الصلاة، والبوفيهات.
- ينبغي ان تكون الوجبات تضمن حصول الطفل على مستوى من التغذية "الصحية" لدعم النمو الطبيعي وتجنب الأطعمة غير الصحية في المدرسة، وتكون جزءا من الأعباء المدرسية.
- السنة التعليمية:

عشرة أشهر	3 مستويات او مراحل كل مستوى 3 أشهر	المرحلة 1 و 2 تنتهي بإجازة فصلية لمدة أسبوع	المستوى الثالث ينتهي بإجازة لمدة شهرين

- يرتبط التلميذ في المدرسة بتربيته على الخدمة الذاتية لإنشاء السلوكيات المجتمعية والجماعية في الصف والمدرسة وخارجها.
- ترتبط الاجازة السنوية ما امكن بنشاطات لتنمية المهارات المهنية والفنية وخدمة المجتمع للقضاء على فترات الفراغ والاستفادة القصوى من الفئة العمرية 3 لتنمية مهاراتها ، مثلا

الاتفاق مع وزارة الرياضة لإقامة دوريات بين المدارس و الثانويات وهكذا . أو مع جهات إعلامية لإقامة فعاليات المسرح المدرسي والعروض الفنية والإبداعية و .. غيرها.

- ربط الإجازة في المرحلة الثانوية بتعليم مهارات حياتية ومهن حيوية واشراك الطلاب في خدمة المجتمع .

- لا يمنع ما سبق عن وجود مدارس خاصة تعمل في إطار منهج متناسب أو مغاير للبناء النظامي على أن يتم مراعاة:

- السياسة العامة واغراض التربية والتعليم المقرة من المنظمة وبناء عليه يمكنها اعتماد أي منهج آخر متناسب معها.
- البناء والمساحة المدرسية المناسبة، يمكن للهيئة تأجير مساحات " مخططة للمنظومة التعليمية " لتهيئتها كمدارس، على ان تشمل كل متطلبات الكيان التربوي والتعليمي،
- قد يتم إقرار مرحلة من المراحل الدراسية للمدارس ذات الحجم الصغير، حيث يسمح لها بمستوى معين ابتدائي او اعدادي او ثانوي فقط في حال عدم كفاية المساحة لشمولية الكيان التربوية المخطط له.

المرحلة الابتدائية والاعدادية الأساسية:

- مدتها سبع سنوات دراسية، تبدأ من سن السادسة تركز على نقل المعلومات بصورة عامة وتوسيع المدارك الخاصة وتوجيه المواهب. وذلك وفقاً لأحدث الإمكانات والوسائل. وتشتمل على:

مرحلة مربي الصف (الابتدائي)

- مرحلة مربي الصف: المربي هو المدرس الوحيد للصف، تبدأ من الصف الأول وحتى الثالث الابتدائي، تبرز فيها شخصية المربي المعلم، الذي عليه أن يقدم المعارف والسلوكيات للطلاب في هذه المرحلة كأب وأم (كقدوة ومرشد) قد يشبه مرحلة الروضة في هذا الجانب.
- تتميز بوجود منهج عام لنقل المعارف وأساس التعليم هنا هو مهارات الاتصال القراءة والكتابة والمحادثة والتي تشمل فيها المعارف الرئيسية بما فيها (العلوم والطبيعة والتربية والعقيدة) في اطار منهجي يخدم توجيه الطفل للمعرفة و تمكنيه من استخدام أدوات الحصول على المعرفة (القراءة

الغرض في هذا المستوى تمكين الطفل من أدوات تحصيل المعرفة ذاتيا فيما بعد التي تشمل (القراءة والكتابة والحساب وتقنية المعلومات) وضمان حصول على التوجيه التربوية للأخلاق.

والكتابة والحساب) ويمكن دمج مهارات استخدام تقنيات المعلومات بما يخدم تمكينه من جميع أدوات تحصيل المعرفة ذاتيا.

- قد تعتمد على وسائل الحفظ والتقيد والتكرار. بتطوير منهجية خاصة داعمة لهذا الغرض، وإزالة كل مسببات الارباك والتعقيد والتشتت.
- سيتم الاعتماد على التلاوة للقرآن كمصدر من مصادر توسيع مدارك اللغة والنطق والانتماء.

- لغة التعليم هي اللغة الأم للطفل، ونحن هنا نتحدث عن للغة العربية هي مصدر التعليم للطفل دون ادخال أي لغة أخرى لتوجيه آليات ومهارات الاتصال في اللغة العربية. بمعنى يتم التركيز فيها على تكوين قالب اللغة والقدرة على رسم الكتابة والقراءة والحساب دون توسيع وتشتيت ذهن الطفل.
- سيعتمد المنهج كثيرا على القصص والحكايات والرسم والألعاب وغيرها من الأنشطة الخاصة بهذه الفئة العمرية.
- ينتقل التلميذ في هذه المرحلة من صف الى صف اعلى دون أي امتحان نهائيا، حيث وهذه المرحلة مترابطة حتى انتقال الطفل الى الصف الرابع.
- التقييم العام يعتمد على الأنشطة الصفية واللاصفية للطفل، لذا:

- يتم اعداد ملف خاص لكل تلميذ يتم فيه دراسة حالة التلميذ بشكل يومي تتم تعبئته من المربي لمتابعة ولي الامر وباستخدام نظام إدارة التعلم الشامل الخاص بالمدرسة او الهيئة. لمتابعة أولياء الامر بصورة يومية بل قد تشمل كل لحظة في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- في الوضع الطبيعي يشرف كل مربي فصل على بين 15-25 طفل، الا انه ينبغي الانتباه انه في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشرف المربي على عدد لا يزيد عن 10 أطفال.
- كل مربي لديه مساعد تربوي، في حال زيادة عدد الأطفال عن العدد المتوقع ينبغي ان يتم إضافة مساعد تروبي آخر.
- يستمر مربي الصف في تواجده مع التلاميذ في كل الحصص والأنشطة والممارسات في الدوام المدرسي بالكامل.
- يفضل أن يستمر المربي ومساعده في التربية لنفس المجموعة من الأطفال خلال الصفوف من الأول الى الثالث.

- عند انتقال الطفل من مستوى لآخر على مربي الصف أن يعد تقريراً مهنياً مع أخذ ملاحظات المساعد والمشرف الاجتماعي للمدرسة ويسلم التقرير للإدارة وولي الأمر للمربي في المستوى التالي ليتابع تقدم الطفل وطرق تفكيره وسلوكه.
- لا يمنع التقييم السنوي للطفل من انتقاله الى المستوى الأعلى بصورة تلقائية، وانما يساعد التقييم في المساعدة على إزالة المعيقات لتحسين مستوى الطفل واكتشاف مواهبه الخاصة ودعم احتياجاته.

مرحلة مشرف الصف (الاعدادي):

- مرحلة مشرف الصف، تبدأ من الصف الرابع وحتى السابع، حيث يتفرغ المشرف فيها كمدير للصف لصفه بشكل مباشر، في اغلب المواد، وقد يحضر ان تطلب ذلك مع المعلمين للمواد الأخرى كمساعد وملاحظ، بالتالي المشرف ليس متفرغ لصفوف أخرى لتدريسها.
- الغرض التربوية في هذه المرحلة هي تنمية التفكير عبر تمكين الطفل من استخدام أدوات تلقي المعرفة، واستخدامها في التفكير والتحليل وفهم المعرفة. ومن هذا:

الغرض التربوية في هذه المرحلة تنمية التفكير بتمكين الطفل من استخدام أدوات تلقي المعرفة لفهم وتحليل وتطبيق المعرفة المحددة في هذه المرحلة.

- بدء خصخصة المواد حيث يضع المشرف مخطط جدول الحصص مع المعلمين، ويوزع الأفضلية فيها بحسب مستويات صفه ومتطلباتهم التربوية والتعليمية.
- تقدم المواد فيها بصورة معرفية بالتلقين والمشاركة،
- يبدأ فيها الانتقال من صف الى صف عبر الاختبارات .
- توزع المواد على الفصول الدراسية الثلاث، حيث قد تشمل المواد بصورة عامة على (العلوم، الرياضيات، مدخل في العلوم الإنسانية، اللغة والادب، تقنية المعلومات، التربية الدينية والوطنية)
- يبدأ الطالب في دراسة اللغات يمكنه الاختيار بين لغة الى لغتين (انجليزية –فرنسية -..) من الصف الرابع ، كما يمكنه من الصف السادس إضافة لغة ثالثة ، او بحسب الأهمية والغرض وطلب ولي الأمر، على ان تقدم اللغة في منهجية تدريس كلغة وليس مادة دراسية (لتمكين الطالب من اللغة وليس لغرض استخدامها كمادة انتقال ونجاح)
- الحصص توزع على 45 دقيقة، ويوزع المواد مشر ف الصف مع المدرسين لتوزيع الحصص بين حصة 45 دقيقة الى حصتين 90 دقيقة، على ان تكون لدروس اللغة على الأقل حصتين.

- يتم تطوير وتوجيه الأنشطة لتنمية القيم وتعزيز الأخلاق تنمية القدرات الخاصة والمواهب.

المرحلة الثانوية الأساسية: (البكلوريا)

- او مرحلة مدير الصف، حيث يتم تخصيص حصص أكثر لمدير الصف وعليه حضور أغلب الأنشطة اللاصفية ليستطيع المتابعة والتقييم.
- الغرض من هذه المرحلة هي تمكين التلميذ من تركيب المفاهيم وتقييمها وانتقادها بما يساهم في دعم التوجه العلمي والمهني للتلميذ.

- مدتها ثلاث سنوات دراسية، من الصف الثامن وحتى العاشر.
- لا تقل الحصة الدراسية في هذه المرحلة عن 50-60 دقيقة. يطلق على الحصة الدراسية (محاضرة) وهناك محاضرة تطبيقية في المعامل مباشرة.
- فيها تعميق التخصص في المواد، وتوسيع وقت الحصص.
- مدير الصف يقود صفه للتفوق ويقيم عمله مع تلاميذه ومع مدرسيهم ويخطط وينظم ويحدد الأهداف والقواعد العامة للدراسة .
- يبدأ تخصيص المواد، وبالتالي تتكاثف على الطالب فيحق له من هذا المرحلة وبمساعدة مدير صفه على إلغاء او تجميد بعض المواد على الا تزيد عن ستة مواد فقط بناء على قدراته والنظر في مستواه، بمعنى لا يسمح له مثلاً إلغاء مادة هو متميز ومتفوق فيها، والإبقاء على مادة هو ضعيف فيها. مع الاحتفاظ بحقه في حضور المادة كمستمع يمكن للطالب الذي جمد المواد ان يطلب دراسته لاحقا في سنة دراسية إضافية.

> الغرض من هذه المرحلة هي تمكين التلميذ من تركيب المفاهيم وتقييمها وانتقادها بما يساهم في دعم التوجه العلمي والمهني للتلميذ.

- الاختيارات التي يقدمها الطالب في الصف العاشر للمواد التي سيمتحنها هي التي تحدد نتيجة الشهادة النهائية وتحدد مسيرته التعليمية اللاحقة (الجامعة)- (بكلوريا عام) كما يحق له طلب دراسة المواد التي جمدها في سنة دراسية إضافية بعد استكمال الصف العاشر، وتتم اضافتها الى نتيجته للحصول على إجازة (بكلوريا +) .
- قد تشتمل المواد على (الفيزياء وفيزياء الكم، والرياضيات، علم الأرض والاحياء، الكيمياء الحيوية، البرمجة للمبتدئين، الميكانيك، التاريخ، الجغرافيا، الذكاء الاصطناعي للمبتدئين، المنطق والفلسفة، الادب والبلاغة، اللغة والقواعد، التشريع والقانون للمبتدئين، التربية الرياضية، البحث العلمي).

- الامتحان النهائي للصف العاشر يدار عبر أنظمة LMS التي تشرف عليها الهيئة، وليس بالضرورة ان يكون الامتحان موحدا في كل المدارس ، الا ان الامتحان العاشر يعتمد على النتيجة التراكمية للصفوف الثامن والتاسع بنسبة 25% لكل مستوى ، وتضاف 25$ للمواد المعلقة في حال كان الطالب استكمل كل المواد في مستوى البكلوريا +.

التعليم والتدريب المتقدم:

- هذه ليست مراحل دراسية تابعة، وانما بنية تعليمة مستقلة كوحدات او قطاعات للهيئة،

مدرسة المواهب: (بكلوريا متخصصة)

- هي مرحلة تعليمية تخصصية لذوي القدرات الخاصة، الذين يتم اكتشافها في مرحلة الروضة أوفي مرحلة مربي الصف والتي يكتشف فيهم قدرات متفوقة عن زملائهم في الاستيعاب والحفظ والادراك.
  - يتم نقل هؤلاء المواهب الى هذه المدرسة المتخصصة بعد الصف الثالث والتي تشمل ست إلى سبع سنوات دراسية فقط، مكثفة ومتخصصة.
  - هي تحوي صفوف مخصصة يتم توزيع التلاميذ فيها وتشكيل قدراتهم بما يتناسب مع هذه القدرات المكتشفة.
  - تضم أيضا الجوانب المعرفية الخاصة التي تجعل منهم قادة ومفكرين. وتوسيع تخصيصهم في المراحل المتقدمة من الدراسة، لتشمل أغلب نواحي الحياة، مثل توسيع مستويات الحفظ للقرآن الكريم، توسيع مواد المنطق والفلسفة والعلوم التطبيقية والتقنية من المراحل المبكرة وهذه الفصول تقسم بحسب مستويات المواهب وتوجهاتها الأبرز.
- قد يساعد أولياء التلميذ للمساعدة في تخصيص المواد للتلميذ والتي يسلك فيها التلميذ بشكل أكبر في اكتشاف واستثمار موهبته.

الاكاديمية المجتمعية والمعاهد التقنية والمهنية:

- او الاكاديميات المتخصصة، هي مرحلة متقدمة لخريجي الصف العاشر، والذين يرغبون في بدء حياتهم المهنية دون التوجه للجامعات. او أي فرد يجتاز امتحان القبول فيها بنسبة لا تقل عن الـ 55 %، حتى إن لم يكن اجتاز امتحان الصف العاشر ولا درس فيه لاي سبب كان ... ولم يمر بأي مرحلة تعليمية كحرفيين وممارسين المهن في سوق العمل .. . يحق لهم التقدم لامتحان القبول موعد محدد ورسوم محددة .
- توزع الدارسة فيها لفروع مهنية ومتخصصة، جل اهتمامها بالعمل الحرفي والصناعي والزراعي والوظيفي. من الكهرباء والميكانيكا، والبناء والفنون الجميلة، والتمثيل والموسيقى، والزراعة والعمل في المصانع، والرعي على صنوفه البري والبحري، والغزل والحياكة والتطريز، والتمريض، والمختبرات، ورعاية وتربية الأطفال، والقيادة للمركبات على مختلف الأنواع، والفندقة والطباخة، الشرطة والأمن المدني، المحاسبة والإدارة ...إلخ

- الدراسة فيها بحسب الاختصاص تبدأ من سنة دراسية وقد تمتد إلى ثلاث سنوات دراسية بحسب المواد المتخصصة للمهنة.
- التركيز فيها على تطبيق الممارسات المهنية السليمة، في المهن، مع إضافة مواد داعمة لمهارات الحياة الشخصية كأخلاقيات المهنة والتربية الدينية والوطنية والتربية الريادية،
- يمنع تماما إضافة أي مواد ليس لها علاقة بالمسار المهني او التخصصي والممارسات السليمة للمهنة او الوظيفة، الا انه يمكن إضافة مواد داعمه للغة مثلا كتابة تقارير العمل ، او طرق صياغة عقود العمل او تصميم الفواتير والسندات او المحاسبة لغير المحاسبين .
- يتم ربط الأكاديمية المتخصصة بمجموعة من الورش والمعامل او المزارع او الحقول وتشغيل المتدربين فيها، وهذه المعامل هي وقف الأكاديمية، تدعم تأهيل الشباب فيها وتسهم أيضا في تقديم منتجات مختلفة للسوق من المبتدئين في المهنة لتقديم ريع للأكاديمية.

الاكاديمية الوطنية:

- منظومة تدريبية تعليمية تربوية هدفها ربط من هم خارج نظام التعليم لاي سبب كان بمنظومة التعليم ، كالفئة المهمشة، العاطلين ، الأيتام ، اللقطاء ، الحالات الخاصة، الأمية....إلخ
- ومن ذلك:

1. **معسكر الأربعين يوما:** هدفه الرئيس هو التأهيل والتدريب على احترام القوانين والنظم، والتعويد على احترام الآخر وتقدير واحترام الحقوق والالتزام بالواجبات والتأهيل لمرحلة متقدمة وتهيئته للتوجه المهني أو الحرفي.

- يسهم معسكر الأربعين يوما في إعادة تأهيل فئات من الشباب ، حيث يتم عزل الشباب في هذه المعسكر لمدة 40 يوما والى 60 يوما ، بعيدا عن كل وسائل الاتصال ، وحتى زيارات الاسر ، ويتم تنظيمهم في اطار تأهيلي يساعدهم على تأصيل مجموعة من السلوكيات، و السيطرة على تصرفاتهم السلبية ، يشرف عليها مجموعة متخصصة من المشرفين الاجتماعيين والنفسيين ، تستخدم وسائل تدريبية سلوكية تأهيلية لدمجهم في الحياة المجتمعية والانضباط بالقانون.
- يسهم ذلك في تأهيل ورعاية الأيتام واللقطاء ومساعدتهم ليكونوا بذرة صالحة في أرضهم الخيرة.
- بعد فتر المعسكر يتم ربطهم بالأكاديمية المتخصصة لاستكمال مشوراهم التعليمي او ربطهم بتأهيل الامية.

2. توسيع التعليم للكبار والقضاء على الأمية، وربط ذلك بالتعليم المهني لهؤلاء وإخراج قدرات جديدة وأيدٍ عاملة خلاقة.
3. تأهيل العجزة وأولي الحاجات الخاصة، وتوسيع مداركهم لإفادة المجتمع من مواهبهم الخاصة.
4. الارتباط بالسجون والإعداد لأعدادهم نفيساً وسلوكياً ومهنياً لمواجهة الحياة دون فصلهم عنها وربطهم بمجالات دراسة يرغبون بها في الاكاديميات المتخصصة او الجامعات.

- الغرض من الاكاديمية هو تأهيل الفئات الخاصة بغرض:

- الربط بالأكاديمية التخصصية ليستطيع القادر على الاستمرار في التعلم والاستفادة من القدرات الموجودة فيهم والتي ستحفز الأمية للتوجه للتعلم و السعي للتطور، وعدم فقد الأمل بل هناك فرصة جديدة ليطور مهارته ومعارفه.
- تطوير منهجيات وحقائب للوظائف العامة، للمساعدة في توسيع تأهيل كوادر الدولة في جميع تخصصاتها من الموظف في المكتب إلى شرطي المرور، لإكسابهم إمكانات أفضل وأخلاقيات وظيفية أعلى وذلك عبر الحقائب الوطنية التي سبق وذكرتها وتأهيل الكوادر عبر اتفاقات مع المعاهد التخصصية في الدولة خاصة أو عامة بمنظومة الأكاديمية الوطنية.
- التوسع في التعليم الحرفي وإكساب الحرف اليدوية أهميتها ومكانتها وإطلاق الأيدي للتوسع في تنمية المناطق غير المأهولة وإصلاح الأراضي البور، بالتعاون مع الدولة.
- ربطها بأعمال وأنشطة ومهام الجمعيات التعاونية ومؤسسات المجتمع المدني، للمساهمة في خلق الوظائف والمهن الحرة في الدولة.

التعليم العالي والبحث العلمي:

- أعلى مستويات التعليم حيث يتم فيها صناعة نخبة علماء المجتمع.
- يشتمل على جميع الجامعات والمعاهد والمدارس العليا التخصصية المختلفة.
- ليس بالضورة أن يكون التعليم العالي مجانيا.
- الجامعات مستقلة ومنتخبة تتبع قواعد ونظام وتصاريح الهيئة.
- هذه الجامعات قد لا تكون ملكاً للدولة قد تكون خاصة او أهلية "منظمات مجتمع مدني"،
- القبول في هذا المستوى بناء على:

- اما شهادة البكلوريا بحسب متطلبات الكلية بدرجة النجاح التي تطلبها الكلية، بمعنى لو أن الطالب يرغب في الالتحاق بكلية العلوم التطبيقية فعلينا النظر في درجات مواد العلوم التطبيقية التي درسها (...) ونسبة النجاح في تلك المواد بغض النظر عن النتيجة الاجمالية لشهادة البكلوريا.
- و/او
- اختبارات تحديد المستوى لكل تخصص، ولكل كلية على حده ، على تقدير النجاح المحدد في الكلية .
- كما يتم اتاحة الفرصة لجميع الافراد الذين خرجوا عن إطار الثانوية لسبب من الأسباب او تجاوزوها او خريجي الاكاديمية التخصصية الراغبين في استكمال الدراسة الجامعية يمكنهم التقدم الى الجامعة باختبارات خاصة على ان يجتاز الاختبار بمعدل نجاح لا يقل 70 %،

- المستويات الجامعية للكليات والمعاهد العليا ،

- السنة التمهيدية ، دبلوم تأهيلي "قبل البكالوريوس" ، السنة الأولى من الجامعة او المعهد العالي " او بحسب الساعات الدراسية المحددة للمواد" ، حيث يتم دراسة مجموعة من المواد العامة والمرتبطة بالحياة المهنية والمجتمعية ، قد يشتمل ذلك مواد تكميلية مثل (في اللغة الاتصال الكتابي " كتابة الرسائل الرسمية والتقارير" ، اخلاق المهنة ، حقوق الانسان، البحث العلمي) ، كما يشتمل على مواد عامة في مجال تخصص الكلية او المعهد العالي ، هذه السنة يبدأ بها الافراد الذين لم يتحصلوا على شهادة البكلوريا كمتطلب لاستكمال الدراسة الجامعية.

- البكالوريوس، المستوى المتخصص حيث يحدد الطالب مساره التعليمي ويحق للطالب ان يحدد مسارين جامعيين لا اكثر للحصول على شهادتي بكالوريوس على ان يكون هذا ممكنا له دون ان يكون مشتتا لجهده، تشتمل الدراسة على 3 سنوات الى 5 سنوات بحسب المتطلبات في الكلية " او بحسب الساعات الدراسية المحددة للمواد "، "خريجي البكلوريا والاكاديميات التخصصية يبدؤون دراستهم من هذه المستوى مباشرة دون الحاجة للسنة التمهيدية"،
- الدبلوم العالي او الماستر التمهيدي او الامتياز، وهي سنة " او بحسب الساعات الدراسية المحددة للمواد والتطبيق" تشتمل على مجموعات مواد بالإضافة الى تطبيق عملي.
- الماستر التخصصي و /او الماستر المهني، سنة لحاملي الماستر التمهيدي، وسنتين لحملة البكالوريوس، او بحسب الساعات المحددة للمواد والتطبيق، او حسب ما قدمه الباحث من أبحاث وانجازات محددة العدد والمدة، تعتمدها الكلية.
- الدكتوراة، سنة ونصف لحملة الماستر، او 3 سنوات لحملة البكالوريوس او بحسب الساعات المحددة للمواد والتطبيق، او حسب ما قدمه الباحث من أبحاث وانجازات، تعتمدها الكلية.
- الاستاذية، او ما بعد الدكتوراة، قد تشمل تطبيقات وابحاث واسهامات في الكلية او في تطوير موادها او العلوم التي تخصص بها، مقدمة من الباحث خلال فترة زمنية، على ان يكون الباحث قد تحصلت مسبقا على شهادة دكتوراة.

- يحدد الدوام الجامعي كل كلية بحسب متطلباتها بما يشمل ذلك الدراسة عن بعد،
- للتأكيد لم يعد هناك حاجة لكليات التربية والتعليم، والمواد التخصصية تنقل الى كليات العلوم التطبيقية (العلوم) وكلية العلوم الانسانية (الآداب) . او لكليات ذات علاقة بالمواد التخصصية.
- الكليات التي تتفرع بصورة كبيرة ينبغي ان تتحول الى جامعة مستقلة بكلياتها ، حيث اصبح تخصصات الطلب متنوعة ، لذا يفضل ان تتحول الى جامعة الطب او (الصحة والغذاء) العلوم التطبيقية يمكن ان تشكل جامعة العلوم التطبيقية ، او معهد العلوم التطبيقية وهكذا ، يمكن ان نسرد بعض التوزيعات لتلك المعاهد العليا او الجامعات :

- العلوم التطبيقية: وتشمل جميع العلوم المختبرية المعملية . فيزياء _كيمياء_....إلخ

- العلوم الاجتماعية: تشمل العلوم المتعلقة والناتجة من التعامل الإنساني : فلسفة _ منطق_ علم نفس _ اجتماع..._
- اللغات والاتصال الإنساني والاعلام : وتضم أغلب اللغات المتعامل بها عالمياً .وكذا اللغات الميتة وأحياء الأدب القديم والتراث الإنساني، ووضع ضمن سياقها التأهيل الخطابي و الاعلام والعلاقات العامة.
- جامعة الطب والعلوم الصحية : وتشمل كليات الطب البشري ، البيطري ، الدوائي ، الشرعي ، الخ...
- الزراعة والتربية الحيوانية: .....
- جامعة العلوم الهندسية: هندسة المباني والبنية التحتية ، هندسة الآلات ، هندسة الحاسوب والذكاء الاصطناعي ، الفنون والتصاميم ، الهندسة الحيوية، الفلك والفضاء ، الطاقة ، الطيران.
- العلوم الإدارية والقيادية:
- العلوم الشرعية والقانونية : قد تشتمل على الامن والقوات المسلحة ، القانون ، معهد القضاء الأعلى ،

- تؤسس او ترتبط الكليات والمعاهد العليا:
  - بمراكز البحث العلمي، و
  - النقابات والاتحادات المهنية والمتخصصة،
  - مراكز للترجمة والتعريب ، المرتبطة بدور النشر الخاصة والجامعية.
  - بحاضنات زراعية و معامل جامعية،
- كما لا نتجاهل الحياة المجتمعية في الكلية بارتباطها بالأنشطة الرياضية والفنية، ولذا تمتلك الكليات والمعاهد العليا مسارح وملاعب، وقاعات سينما، وغيرها...

الارشاد والتنمية:

- ترتبط بالهيئة الاطار الارشادي للمجتمع والذي يقدم عبر منابر الخطبة ، ومنابر الوعظ ، والدعوة ، حيث والهيئة وعبر المعهد العالي للتعليم والإرشاد هي من يصرح للخطباء والوعاظ والدعاة،
  - الإرشاد والتنمية البشرية , اختصاص الإرشاد هي شئون المساجد والمتعلقات الدينية أكانت للمسلمين أو لغير المسلمين ، ومن ذلك أيضا وضع المعايير الواضحة للتنمية البشرية ورفع الوعي والقضاء على الإشاعات ونشر ثقافة المواطنة والعمل التطوعي والقبول بالآخر والتعايش، عبر الوسائل المناسبة،
- في طرحي هنا سأركز على المساجد والجوامع، حيث ينبغي ربط كل حي بمسجد جامع رئيسي في كل حي (جامع مجمع الحي- أو الجامع الكبير)، حيث يشتمل كل جامع حي:
  - مكتبة عامة متاحة خلال 20 ساعة يوم /7 أيام .
  - مكاتب خدمات الحي كمكتب عاقل أو مختار أو عمدة الحي ، ومأذون الحي وغيرها ،
  - لا تغلق باحات المسجد وخاصة جامع الحي بل تظل مفتوحة ليل نهار ،
  - يعتبر جامع الحي هو مصدر المعلومات ومركز التجمع للحي والتسجيل والتدوين ويرتبط بحياة الناس ليل نهار .
  - عليه يجب العناية بالمسئول عن المسجد ويجب أن يتم تكوين ادارة للمجمع تتمثل في قيم المسجد والإمام فيه ، وعاقل الحي "المنتخب" وبعض الشخصيات البارزة في الحي "نخبة مجتمع الحي" يجتمعون على الأقل مرة في الأسبوع لتسيير أمور الحي والأنشطة فيه.
  - يرتبط بالمجمع نادي أو نوادي للعائلات نساء ورجال .
  - ترتبط به مجموعة الأوقاف الخاصة بكل مجمع وحي .
- وهذا يفترض بنا ان على كل من يرغب في انشاء مسجد أو دار عبادة، الالتزام ببناء وقف له للقيام عليه ، وتساعد الهيئة في اختيار الإمام والخطيب بصورة محترفة وعبر موافقة واجازة من المعهد العالي للتعليم والارشاد.
- يمثل جامع الحي المركز الارشادي المجتمعي، وفيه يتم تلقي مقترحات وشكاوي الأهالي ، والمساعد في الحد من انتشار الظواهر السلبية ، والاسهام في الحد من قدرة "غير ذوي الكفاءة " من نشر أفكارهم السلبية ، والحفاظ على السلم المجتمعي.
- كما يسهم جامع الحي في تسهيل تقديم نموذج مبسط لمركز عام/حكومي لتقديم الخدمات الرئيسية لمصالح الناس ، عبر المختار او عاقل الحي ومجلس نخبة الحي.
- قد يكون النموذج في القرى ، تكوين مركز جامع القرية،

التجنيد والخدمات التطوعية للمجتمع:

- كان اخطر قرار حدث في مرحلة ما هو الغاء الخدمة الوطنية او خدمة العلم او التجنيد، لابد من اتخاذ القرار لإعادة تفعيل التجنيد وخدمة المجتمع الإلزامية للشباب حيث يشتمل على مرحلتين:

1. المرحلة الأولى (خدمة العلم): بالتنسيق بين الهيئة ووزارة الدفاع والداخلية في تشكيل قطاع (معسكرات التجنيد الوطني)
   - على كل شاب بلغ العشرين من عمره أو بعد انهاء دراسته في الاكاديميات التخصصية او البكالوريوس إن كان ملتحقاً بدراسة نظامية، التقدم لخدمة التجنيد.
   - يسلم الشاب نفسه لمراكز خاصة بالتجنيد حيث يعسكر فيها لمدة 4-6 أشهر كاملة، لتأهيليه على القواعد والنظام ، والولاء الوطني ، والتدريب على وسائل الدفاع العامة والشخصية .
   - معسكرات التجنيد خارج مراكز المدن ليقيموا فيها المدة المحددة 4-6 أشهر، يشمل ذلك الخريجات الا ان المعسكرات النسوية داخل المدن بإشراف نسائي، مع توفير المتطلبات الخاصة بالنساء.
2. المرحلة الثانية:(الخدمة الوطنية):
   - بعد انتهاء مدة المعسكر الوطني ، يحال الشباب الى الخدمة الوطنية في وزارات او مؤسسات الدولة او الهيئات او حتى الدفاع والامن او التنسيق مع القطاع الخاص او المجتمع المدني ، بحسب متطلبات الخدمة الوطنية ، حيث يتم تشغيل الشباب لمدة تتراوح بين 9 الى 12 شهرا ، يعملون فيها تحت الخدمة الوطنية ، كمتعاقدين متطوعين بمرتب يماثل 50% من الحد الأدنى للأجور ، لتأسيس روح العمل والعطاء للمجتمع ، ويحث للجهة التي عمل فيها الشاب بعد انتهاء الخدمة الوطنية ، ان تحيل ملفه الى الموارد البشرية لتوظيفه بشكل رسمي.
   - بعد انتهاء الخدمة الوطنية يمنح الشاب إجازة بإنهاء خدمة العلم والخدمة الوطنية .

- غير القادرين على التوجه للتجنيد يمكنهم:
   - خدمة المجتمع او التجنيد الخاص بحسب قدراتهم كمثال (التجنيد لمدة عام دراسي في قطاع محو الامية). بمعنى مساهمتهم في القضاء على الامية، ويحصلون على مرتبات تطوعية، لأداء أعمالهم إضافة إلى جائزة مادية او عينية لكل من أستطاع محو أمية 30 شخصاً خلال فترة خدمته المحترفة. هذا بالإضافة لحصوله على اعفاء من خدمة العلم.

- أو في حال عدم قدرته ولعدم وجود عذر مقبول للإعفاء، فعليه واسرته دفع غرامة مالية تراكمية تساوي مرتب 3 افراد مجندين في خدمة العلم والخدمة الوطنية لمدة عام كامل.

ملاحظات ختامية:

- لا يخفى على احد أهمية تقنية المعلومات اليوم ، ولذا أتوقع ان يتم تطوير نظام لإدارة التعلم للهيئة بصورة عامة ، ولكل منظمة تعليمية او علمية تطوير نظامها وربطها بطريقة متفق عليها بنظام الهيئة ليخلق نظام توافقيا متكاملا شاملا للبيانات والمعلومات.
- لكي يتم التحكم بشكل اكبر في بيانات المدخلات فأقترح ان يتم تطوير البنية المعلوماتية للسجل المدني بأنظمة Block Chain، بحيث ان يبدأ حصول المواطن على رقمه الوطني فور ميلاده، حيث يصبح الرقم الوطني هو الرقم الذي تقيد به كل شهادات وسجلات المواطن من لحظة تسجيل شهادة الميلاد بالرقم الوطني الى استخراج وثائقه القانونية الى سجلات شهاداته وغيرها ، وبالنسبة للمقيمين يتم اعتماد ارقامهم الوطنية حسب هويتهم الوطنية، بالإضافة الى رقم خاص بالمقيمين ،
- ينبغي وضع نظام استقطاب للقدرات والمهارات التي خرجت عن إطار التعليم لأي سبب ودعمها، لأن هذه العقول قد تكون أفضل بمئات المرات من غيرهم ممن خاضوا غمار التعليم النظامي، بالتالي :

- يجب عدم تجاهل التعليم غير النظامي كالتعلم الذاتي ، والتعلم في بيت الاسرة ، ما يمكن التحقق منه هي امتحانات القبول والمقابلات للفئة التي ترغب في الحصول على شهادات نوعية اكاديمية تخصصية او جامعية.

- النظر للهدف الأسمى والأهم بناء جيل لبناء أمة. من الفرد إلى الجماعة ومن الجماعة إلى الفرد. وربطهم بالحياة الإسلامية الصحيحة والصحية غير المرضية التي يعيشها المسلمون اليوم.
- اصدار أسهم تسمى (سهم وقف الأمة) أو أي اسم بشراء هذا السهم سيكون صدقة دائمة تعود على صاحبها بالخير الوفير ، قيمة السهم قد لا تزيد عن 1$ ،

- يتم بهذه الأسهم دعم مشاريع الأوقاف المختلفة التي تخدم الهيئة ومؤسساتها وقطاعاتها عبر بناء مشاريع أوقاف كاملة لخدمة كل اعمال وانشطة الهيئة ، قد يكون من ذلك مراكز إيواء الأيتام والعجزة ، وتأهيل المساجد ودور العبادة .. و مشاريع مدرة الدخل لصالح الهيئة وانشطتها وهكذا ... هذا عدا الموازنات المتاحة من الحكومة وعبر البرلمان.

السادة الكرام

ما قدمته في هذه الرؤية ، قد يكون طرحا نظريا الا انه حلم مستقبلي في اطار المنظومة الشاملة للتعلم ، هدفي أن يتبنى هذه الرؤية رجال الأمة الذين يرون كما أرى، إمكانية صناعة التغيير ،إمكانية التأسيس لنهضة مشرقة قادمة من الشرق ، لنكن من أسس لها و وضع على الأقل حجر الأساس لها ، بالتأكيد كل الأفكار بحاجة الى غربلة واضافة وتعديل ، الملف ملك من يرغب في البدء والانطلاق ، والله ولي التوفيق .

أحمد مبارك بشير

تم وضع الرؤية أولا في مارس 2003 ،

تم التنقيح الأول لها في ابريل 2012 ،

وهذه النسخة الاحدث نوفمبر 2020 .